



جامعة آل البيت  
كلية العلوم التربوية  
قسم المناهج والتدريس

دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن  
منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

**Games and Activity Corner Role in Developing some  
behavioral characteristics within interactive Jordanian  
Kindergarten Curriculum**

إعداد

عبله محمود الشوبكي

الرقم الجامعي

(١٤٢١١٧٥٠٠٧)

إشراف

الدكتور منصور نزال الزبون

الفصل الصيفي

٢٠١٦/٢٠١٥

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة "دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني" وأجيزت بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢٨ .

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع :

الدكتور منصور نزال الزبون ..... (رئيسا) ومشرفا

أستاذ مشارك – مناهج تدريس التربية الرياضية / جامعة آل البيت

الدكتور أنمار محمد أبو عبيد ..... عضوا

أستاذ مشارك – مناهج تدريس التربية الرياضية / جامعة آل البيت

الدكتور وصفي محمد الخزاعلة ..... عضوا خارجيا

أستاذ مساعد - القياس والتقويم في التربية الرياضية / جامعة اليرموك

## تفويض

أنا عبلة محمود عبدالله الشوبكي، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٦ / ٧ / ٢٨

## إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالبه : عبلة محمود عبدالله الشوبكي الرقم الجامعي: ١٤٢١١٧٥٠٠٧

التخصص: المناهج العامة الكلية : العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان "دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج

رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية ، وأقر كذلك بأن رسالتي غير منقولة ، أو مستله من رسائل ، أو كتب ، أو أبحاث ، أو أي منشورات علمية تم نشرها ، أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية ، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب الشهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد .

توقيع الطالبه : ..... التاريخ : ٢٨ / ٧ / ٢٠١٦م

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات  
إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك  
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار .. إلى من  
أحمل أسمه بكل افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى  
كلماتك نجوم أهندي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة  
الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى روح المرحوم بأذن الله (أخي الغالي) أسأل الله سبحانه وتعالى أن يدخله فسيح  
جناته

إلى إخواني وأخواتي الذين هم ينبوع من العطاء، الذين وقفوا بجانبني، وقدموا لي

الكثير حفظهم الله ذخرا لي (عبد الله، محمد، أحمد، إبراهيم، ميسون، غيداء

وميساء)

إلى من به أكبر وعليه أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..

إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبة .. زوجي

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم .. بناتي ... فلذات كبدي ( نور ، براءة ، عهد)

وإلى ثمرة الفؤاد ومهجة القلب وروح الروح .. ابني (يوسف)

إلى أصدقائي وزملائي بالعمل .

## شكر وتقدير

انطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : "من لا يشكر الله لا يفرقه الله" فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساهم في إنجاح وإتمام هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الدكتور الفاضل منصور نزال الزبون، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة العلمية، ومتابعتها منذ الخطوات الأولى والذي لم يأل جهداً في حسن النصح والإرشاد.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة ممثلة بالدكتور الفاضل أنمار محمد أبو عبيد، والدكتور الفاضل وصفي محمد الخراطة، على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، وإثرائها بالنصائح والتوجيهات التي ساعدت على إخراج الرسالة بصورتها اللائقة بإذن الله تعالى.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم إلى إدارة جامعة آل البيت ممثلة برئيسها، وأعضاء هيئة التدريس، وجميع العاملين فيها، على ما قدموه لي من تسهيلات ساعدتني في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السادة محكمي أداة الدراسة على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، وتقديمهم النصح والإرشاد.

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان أيضاً إلى مديرية التربية والتعليم في قسبة محافظة المفرق، للسماح لي بتطبيق أداة الدراسة، وتسهيل مهمة الباحث، كما أوجه شكري أيضاً إلى مديرات مرحلة رياض الأطفال في محافظة قسبة المفرق لما قدموه لي من تسهيلات وتعبئة أداة الدراسة من قبل المعلمات .

الباحثة

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
تفويض.....	ج
إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها.....	د
الإهداء.....	هـ
شكر وتقدير.....	و
فهرس المحتويات.....	ز
قائمة الجدول.....	ط
فهرس الملاحق.....	ي
الملخص باللغة العربية.....	ك
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.....</b>	١
مقدمة.....	١
مشكلة الدراسة.....	٤
أسئلة الدراسة.....	٤
أهداف الدراسة.....	٥
أهمية الدراسة.....	٤
محددات الدراسة.....	٦
مصطلحات الدراسة.....	٦
<b>الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة.....</b>	٨
الأدب النظري.....	٨
الدراسات السابقة.....	٢٩

٣٤	الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات
٣٤	منهج الدراسة
٣٤	مجتمع الدراسة
٣٤	عينة الدراسة
٣٥	اداة الدراسة ( الاستبانة )
٣٧	أجراءات الدراسة
٣٧	متغيرات الدراسة
٣٥	صدق اداة
٣٦	ثبات أداة الدراسة
٣٧	المعيار الإحصائي
٣٩	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٤٨	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٤٨	مناقشة النتائج
٥٣	التوصيات
٥٤	قائمة المراجع
٥٤	المراجع العربية
٥٦	المراجع الاجنبية
٥٨	الملاحق
٧٢	الملخص باللغة الانكليزية



## قائمة الجدول

الرقم	المحتوى	الصفحة
(١)	توزيع عينة الدراسة والتكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.....	٣٥
(٢)	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.....	٣٦
(٣)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمنهاج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لكل مجال والمجالات ككل.....	٣٩
(٤)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي البدني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	٤٠
(٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	٤١
(٦)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	٤٢
(٧)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي اللغوي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.....	٤٣
(٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال حسب متغيرات المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة.....	٤٤
(٩)	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة على مجالات الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال.....	٤٦
(١٠)	تحليل التباين الثلاثي لأثر المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال.....	٤٧

## فهرس الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
٥٨	الاستبانة بصورتها الأولى	(١)
٦٤	الاستبانة بصورتها النهائية	(٢)
٦٩	الكتب الرسمية	(٣)
٧١	اسماء السادة المحكمين	(٤)

# دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن

## منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

اعداد

عبله محمود عبدالله الشوبكي

إشراف

الدكتور منصور نزال الزبون

### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهم (٢٤٠) معلمة استخدمت الباحثة الأستبانة كأداة للدراسة موزعة على أربعة مجالات هي ( السلوكي البدني ، السلوكي النفسي ، السلوكي الاجتماعي ، السلوكي اللغوي ) حيث تكونت من ( ٤٠ ) فقرة ، وتم التأكد من صدقها وثباتها . كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبة الأهداف وأسئلة الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور منهاج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية في مرحلة رياض الأطفال جاء بدرجة كبيرة وعلى كافة المجالات ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي ) باستثناء متغيري المؤهل العلمي في المجال السلوكي اللغوي وجاءت الفروق لصالح مؤهل الدبلوم. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بعدد من التوصيات من أهمها : عقد دورات تدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال على استخدام الألعاب كوسيط تربوي وتعليمي ناجح ، واثراء بيئة الروضة بالوسائل والتجهيزات الخاصة بمنهاج ركن الألعاب والأنشطة المختلفة . وتفعيل رياض الأطفال في القطاعين الحكومي والخاص .

الكلمات المفتاحية: ركن الألعاب والأنشطة ،منهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال ، الخصائص السلوكية ، مرحلة رياض الأطفال .

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

### مقدمة

لقد ازدادت العناية بتربية الطفل في جميع مراحل نموه وتعليمه بشكل عام ، وبمرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص ، نتيجة لما اظهرته البحوث التربوية والنفسية من أهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه ، ففيها تتكون جميع الأسس التي تبنى عليها الخصائص الشخصية اللاحقة من جسمية وعقلية واجتماعية وعاطفية ومسلكية ، وكان نتيجة ذلك أن اخذت وزارات التربية والتعليم ومنها وزارة التربية والتعليم في الأردن أخذت تولي تربية الطفل في السنتين السابقتين لالتحاقه بالمدرسة الابتدائية جل عنايتها وعظيم رعايتها ، فعملت بعض هذه الوزارات في كثير من البلدان على الحاق مرحلة رياض الأطفال بسلمها التعليمي ولللألعاب والأنشطة دور مهم مع المباحث الدراسية الأخرى في تحقيق النمو المتوازن للطلبة في جوانب شخصياتهم المختلفة ، المعرفية ، والنفس حركية ، والوجدانية . كما أن للبرامج الرياضية المدرسية الأثر الأكبر في تحسين الطلبة بوصفها حاجة من حاجاتهم وحاجات المجتمع وتنمية المعارف والصفات البيئية المهارية والتعود على ممارسة الرياضة بانتظام ، والمنافسة الشريفة في اثناء اللعب وتنمية العلاقات الاجتماعية والقائمة على المحبة والتعاون والاحترام (خزاعلة ،الدسوقي ، الزبون ، الخطابية ، ٢٠٠٨) .

المنهاج التفاعلي الوطني لهذه المرحلة : يحقق محتوى المنهاج التفاعلي فلسفة " تعلم الطفل الهادف الى التفاعل مع البيئة " من خلال تهيئة بيئة تربوية غنية بالمثيرات تشجع الأطفال على تحقيق ذواتهم ، وتسهم في تعزيز فضولهم الطبيعي ، وهذا مما يؤدي الى اكتشافهم للبيئة وبناء الخبرات في جو يسوده الأمان والثقة والمحبة . وتوضح خصائص المنهاج التفاعلي فيما يلي :

- يتلاءم المنهاج العملي مع حاجات الأطفال من البيئات المختلفة والثقافات الفرعية والمواقع الجغرافية في الأردن .
- يراعي المنهاج التكامل والشمولية والمرونة والتوازن ، بهدف تعليم الأطفال ، واتساع قاعدة ثقافتهم .
- يخاطب المنهاج الأطفال مراعيًا مستوياتهم النمائية المتفاوتة .

- يراعي المنهاج قدرات الأطفال العقلية ، وينمي لديهم مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ، وقدراتهم على التحليل والتجريب والتواصل والوصول الى الحقائق .
- يراعي المنهاج نمو الأطفال الوجداني والاجتماعي ، ويعمل على تنمية احساس الأطفال بالكفاءة أثناء العمل والتعليم ، وهذا مما يشعرهم بالنجاح وبذا يسهم في بناء مفهوم ايجابي للذات .
- يراعي المنهاج جوانب النمو النفسي والحركي الجسمي ، ويعمل على اشباع حاجات الأطفال للاكتشاف والاستثارة الحسية .
- ينطلق المنهاج من خبرات الأطفال السابقة ، ويضيف معلومات وخبرات جديدة لتشكيل لديهم قاعدة معرفية واجتماعية وحسية ودينية وجسمية .
- يعتمد المنهاج على الأسس الفاعلة لنقل المعرفة للأطفال .

منهاج ركن الألعاب والأنشطة في محتوى المنهاج يعد كغيره من المناهج التربوية يسعى لتحقيق الأهداف السلوكية المتوخاه من العملية التربوية ، من أهم المجالات التي ينادي بها المنهاج ضرورة التوازن البدني والنفسي والروحاني ، وبناء المتعلم الحضاري المؤمن بوطنه ، وقدراته والمؤه في مختلف مجالات الحياه النفسية والبدنية والعلمية والاجتماعية والتطوعية والتربوية ، لذلك اتجه العديد من المفكرين والعلماء للبحث في تخطيط المناهج بشكل عام وفي المجال الرياضي بشكل خاص ايمانا بأهمية التخطيط في رسم ملامح المستقبل وتفصيلاته ، وما يحمل في طياته من وفرة في الوقت والجهد والتكاليف وتقدير المسافه في البعد الرقابي ، وعملية التقويم وتدارك الأزمات والمشكلات قبل وقوعها ، ومعرفة الحقوق والواجبات ، ووضوح الرسالة التعليمية والخطوط العريضة التي تشكل مسارا ينتهجه القائمون على الأعمال التربوية بعيدا عن الاجتهادات الشخصية التي قد تضل الطريق ( البطاينه، ٢٠٠٧ ) .

الأركان : ان المنهج المطور لرياض الأطفال يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي للأطفال انفسهم . بحيث يتفاعل كل طفل ويتعامل مع الألعاب التربوية الهادفة المتوافرة في البيئة الصفية والتي تساعد في اكتشاف قدراته وتنميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به . والصف في الروضة عبارة عن مكان يزاول فيه الأطفال تجاربهم واختيارهم ونشاطهم في جو عائلي دافئ . وتقسم غرفة الصف الى أركان وهي مساحات محددة يتم فصل مساحة كل منها عن الأخرى بحاجز طبيعي منخفض ومناسب لمستوى الأطفال كطاولة او رف وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط

معين فهناك ركن المطالعة وركن التعبير الفني وركن التعايش الأسري وركن البناء والهدم وركن الألعاب واخيرا تم استحداث ركن القراءة والكتابة ( ركن التخطيط سابقا ) وركن الاستكشاف . وتزود المعلمة كل ركن بالمواد والأدوات والأجهزة التي ترتبط بموضوع الركن وتعرضها بشكل جميل يجذب الأطفال للاقتراب منها ولمسها وفحصها ثم تجربتها والتفاعل معا .  
( المنهاج التفاعلي الوطني ، ٢٠٠٤ )

من خلال خبرة الباحثة كمدرسة وعضو فعال في مدارس رياض الأطفال ومن خلال لقاءاتها ونقاشاتها مع زميلاتها المعلمات ترى الباحثة أن منهاج ركن الألعاب والأنشطة من المواد الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية الطلبة ، وتعدده اعداد كاملا للحياة ، فهو علم يرتبط ارتباطا مباشرا بالصحة وجزءا لا يتجزأ من التربية العامة ، ومن هذا المنطلق أدرك التربويون أهمية مادة التربية البدنية بوصفها وسيلة يمكن من خلالها ايجاد التوازن بين جوانب نمو الفرد المختلفة من جميع النواحي المعرفية والاجتماعية والبدنية والثقافية والصحية والنفسية والوجدانية والشخصية والتي تسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية برمتها .

ويؤكد (الشحات، ٢٠٠٧) نقلا عن Hetherington أن التربية البدنية هي ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال الأنشطة الحركية لاكتساب التنمية والتكيف في المستويات الاجتماعية والصحية واطاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ، ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها ، ونقلا عن Nash فان التربية البدنية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات .

ويرى خطايبية (٢٠١١) أن التربية البدنية علم مبني على أسس علمية سليمة ، حيث تبرمج البرامج الرياضية في ضوء معلومات وحقائق ومفاهيم ، تعطي النواحي البيولوجية والسكيولوجية (النفسية ) والاجتماعية وغيرها ، فالتربية البدنية تهدف الى اعداد المواطن اللائق، الذي لديه الطاقة لأداء واجباته اليوميه والاستمتاع بحياة نشطة وسعيدة .

وفي ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم في كافة الميادين لا بد من توفر الأسس العلمية في بناء المناهج بشكل عام ومنهاج التربية البدنية بشكل خاص والتركيز على عناصره المتمثلة بالأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والتقويم ( فرحان ، ٢٠٠٨ ) .

## مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية مرحلة رياض الأطفال التي تتضح فيها بعض الخصائص الجوهرية لقد تم تطبيق " المنهاج الوطني التفاعلي لتربية وتعليم أطفال الروضة بموجب قرار مجلس التربية والتعليم الذي نفذته وزارة التربية والتعليم ليساناد الأطفال على توسيع معلوماتهم ولتكوين المفاهيم واكتساب المهارات الأساسية ، والاتجاهات الايجابية نحو التعلم و ليساعدهم على تطوير قدراتهم ومواهبهم وجوانب نموهم المتعددة . وتتبع أهمية ركن الألعاب الأنشطة من أن الأطفال يكتسبون المعلومات في اثناء تفاعلهم مع البيئة التي تتميز بالخبرات المتنوعة المنظمة المخطط لها بما يناسب أعمارهم ومستمددة من واقع عالمهم الخاص معتمدة على فكر الأخصائيين التربويين ، ولما لهذه المرحلة من أهمية فيما يتعلق في الخصائص السلوكية لدى الأطفال . فمرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يجب من خلالها مراعاة الخصائص السلوكية عند الأطفال . لذا سوف تركز هذه الدراسة على دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

## أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة ما قبل المدرسة ( مرحلة رياض الأطفال ) ، وتعد هذه المرحلة من أهم وأخطر مراحل نمو الانسان ،اذ تتضح فيها الخصائص الجوهرية لشخصية الانسان في المستقبل ،حيث يتكون فيها ٥٠% من القوى الذهنية والنمو الحس حركي واللغوي والمفاهيم الاجتماعية والنفسية والأخلاقية . ولذلك فان هذه المرحلة تتطلب من المربين والأسرة الاهتمام الجاد اتجاه الأطفال لضمان تربية سوية تسهم في انشاء جيل صالح وقوي (الخوالدة، ٢٠٠٣) .

اذ تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور ركن الألعاب والأنشطة لبعض الخصائص السلوكية لطلبة مرحلة رياض الأطفال من النواحي البدنية وخصائص السلوكية النفسية والاجتماعية واللغوية .

## تساؤلات الدراسة :

ستحاول الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول: ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة التالية :

أ - ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص البدنية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

ب - ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص النفسية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

ج - ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص الاجتماعية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني.

د - ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص اللغوية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني.

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  لدور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .من وجهة نظر المعلمات والذي قد يعزى لمتغيرات الدراسة الآتية : (العمر ، الخبرة ، المؤهل العلمي).

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف الى.

١- دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية البدنية والسلوكية النفسية والسلوكية الاجتماعية والسلوكية اللغوية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

٢- الفروقات الاحصائية لدور ركن الألعاب في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني من وجهة نظر المعلمات والذي قد يعزى لمتغيرات الدراسة الآتية: (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي).



## محددات الدراسة:

يتوقع ان تتحدد نتائج الدراسة بالاتي :

المجال البشري : معلمات مرحلة رياض الأطفال ( اللواتي يدرسن طلبة مرحلة رياض الأطفال ) .  
في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق .

المجال الزمني الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٥ للفترة الممتدة ما بين (٢٠١٦/٣/١٤) –  
٢٠١٦/٣/٢٨ .

المجال المكاني – رياض الأطفال للواء قصبه المفرق في المملكة الاردنية الهاشمية .

## مصطلحات الدراسة:

**المنهاج:** هو جميع الخبرات (النشاطات او الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (القضاة، وابو لطيفة ، والحوالدة ،وعساف ، ٢٠١٤) .

وتعرفه الفتلاوي (٢٠٠٦) على أنه مجموعة من الخبرات التعليمية التي تخطط لها المدرسة من أجل بلوغ أهداف تربوية محددة .

**المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال :** هو المنهاج الذي أقرته وزارة التربية والتعليم تطبيقه في مرحلة رياض الأطفال بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠٠٣/٨١ اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٤. والذي تم تأليفه بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ."

**ركن الألعاب والأنشطة :** هو المكان الذي تخصصه الروضة لبعض المواد الدراسية وبعض الألعاب والأنشطة التربوية والتعليمية والمهارية والتي توفر للطلبة جوا من التفاعل وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض . ( المنهاج الوطني التفاعلي ، ٢٠٠٤) .

**مرحلة رياض الأطفال :** هي المرحلة الدراسية التي تسبق ما قبل المدرسة ويتراوح اعمار الأطفال من ٣- ٦ سنوات وتقسّم الى بستان وتمهيدي . (الحيله، ٢٠١١) .

**طفل الرياض :** المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال ، والذي يتراوح عمره من ( ٤ \_ ٦ ) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والفاعلية للتعلم وتطوير المهارات ، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر ( الصايغ،٢٠٠٤ ) .

وتعرف الباحثة **الخصائص السلوكية :** هي السلوكيات الظاهرية على أطفال مرحلة رياض الأطفال .

ويعرف **اللعب** أنه : نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في الوقت نفسه المتعة والتسلية ، وهو نشاط يقوم به الأطفال لتفريغ والتعبير عن رغباتهم عبر افعال متنوعة " .( يونس ، ٢٠٠٥ ص ٣٢٥ ) .

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تقسيم الفصل الى جزأين ، بحيث يتضمن الجزء الأول عرضاً للأدب المتعلق بدور منهاج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ، ويتضمن الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة.

#### أولاً: الأدب النظري

ان مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة في حياة الفرد، فعلى حسن اختيارها يتوقف مستقبله المدرسي والأسري والمجتمعي، حيث في هذه الفترة من عمره تبدأ نواة الشخصية المستقبلية، ويبدأ الذكاء بالظهور والتبلور، وتبدأ اتجاهاته نحو الجماعة التي ينتمي إليها والشعور والعمل، ولذلك تستحق هذه المرحلة العناية الكبيرة من قبل جميع الأطراف سواء على مستوى البيت وخصوصاً الأم أو الحضانه والروضة والمجتمع، لذلك يجب أن لا تقتصر هذه الرعاية والاهتمام على توفير الرعاية الصحية والتغذية الملائمة فحسب، بل دائماً يجب توفير البيئة المناسبة والتي تتيح للطفل فرصة كبيرة للاستكشاف والعمل ليحقق الطفل من خلالها نماء وتعلم (ايناس خليفه، ٢٠٠٤ )

#### لمحة تاريخية عن رياض الأطفال :

معنى الرياض كلمة ألمانية معناها حدائق الأطفال غير إن لها مدلولاً آخر اجتماعياً وهو جماعة من الأطفال تتعاون على اللعب والحركة والاختيار تنمية الحواس والتعبير عن الغرائز النفسية تعبيراً طبيعياً بعيداً عن الأساليب العلمية والفنية التي لا طاقة للطفل على تحملها اشتغل فروبل معلماً للأطفال ٢٥ عاماً قبل أن يضع أساس الروضة الأولى، وقد كان معلماً قبل كل شيء ولكن سيقترن اسمه بالرياض قبل اي شيء آخر، لان جهوده زهاء ربع جيل كامل تكلفت بالنصر بابتكار هذا النوع من المدارس، أولاً لأنه رأى في الرياض أساساً متيناً للدراسة والتربية. وثانياً لان الرياض حملت في طياتها جميع أساليب التعليم وإغراض التربية التي كان يؤمن بها.(الصايغ ، السعدي ، ابو ليل ٢٠٠٤) .

فلسفة الرياض : إن المبادئ التي على أساسها شيدت رياض الأطفال ترجع إلى تربية فروبل والفلسفة التي تلقاها في جامعة جينا . كان مغزى هذه الفلسفة إن المجتمع كتلة واحدة لا تتجزأ وان

الفرد وحدة في هذه الكتلة ، والغرض من هذه الوحدة الجهاد بكل وسيلة مستطاعه تحقيقاً لوجودها واعترافاً بعضويتها في هذا المجموع ، ولا سبيل إلى بلوغ هذه الغاية إلا بالنشاط الفردي يضاف إلى ذلك إن الجماعة هي تعبير لطبيعة الفرد الروحية ، وأن نمو الفرد الروحي لا يتم إلا باشتراكه في نواحي النشاط الذي يقوم به المجموع . هنا توصل فروبل إلى هذه النتيجة الهامة وهي إن التربية في الحقيقة عملية من عمليات النمو، ولما كان الإنسان ميالاً بطبيعته إلى الابتكار .

ولم يحضر ببال فروبل إن يطبق هذه الفلسفة على الأطفال إلى أن أنيط به إدارة ملجأ للأيتام في بلدة برجدرون من أعمال سويسرا سنة ١٨٣٥ . منذ ذلك الحين استقر رأيه على إن المدرسة يجب أن يكون فيها الأطفال أحرارا كما في المنزل وأن يكون المعلم (المعلمة) كالأم في عواطفها والطبيعة الإنسانية عامة . ولما كان اللعب قوام هذه المبادئ قسم اللعب إلى قسمين أولهما ما يحتاج إلى أدوات خاصة ، كالنسيج والحياسة وصنع النماذج وثانيهما ما لا يحتاج إلى هذه، وفوق ذلك فقد ابتكر نماذج حسية تعين الأطفال على تفهم اللون والشكل والإعداد والإبعاد الخ . أما كلمة روضة فلم تستعمل إلا سنة ١٨٤٠ ، ومن الغريب إن الكثير من علماء التربية يحسبون هذا تاريخ السنة التي أنشئت فيها الرياض حقيقة ، ومن بين هؤلاء صاحب دائرة معارف التربية بول منرو ( الصايغ، السعدي، ابو ليل ، ٢٠٠٤ )

بيد إن عقد المؤتمر المثوي عام سنة ١٨٣٧ وهو دليل على مخالفة هذا ، الرأي واعتبار التاريخ الأول أي سنة ١٨٣٧ منشأ الرياض . وقد كان النجاح حليف فروبل منذ تأسيس الروضة إلى يوم وفاته . وقد تطورت الرياض منذ ذلك الحين بتطور العلوم وعلى الأخص علم النفس وفلسفة التربية، فتضاعفت وسائل اللعب وأدواته وأدخلت الموسيقى والأناشيد والصور والحكايات وسائر الوسائل التي تنمي في الطفل حب الجمال والذوق السليم وقوة البدن وكان الفضل في الوصول إلى هذه النتيجة تفهم الطبيعة الإنسانية والجهاز العصبي وغير ذلك . ( الصايغ، السعدي، ابو ليل ، ٢٠٠٤ )

### أهمية منهاج رياض الأطفال :

جاء الاهتمام بمناهج رياض الأطفال كمادة دراسية ضمن المواد التدريسية، لها مناهجها وأهدافها وأغراضها ضمن محتوى دراسي لها أن تستثمر كافة الوسائل والأنشطة وطرائق التدريس، ولها أساليب التقويم التي تتخذها للوصول الى تحقيق أهدافها المرسومة، ولذلك تكمن أهمية منهاج رياض الأطفال كمنهاج ضمن برنامج المدرسة في أنها (المادة الدراسية) الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية والمهارة الحركية للتلاميذ، فمدرس رياض الأطفال – دون سائر مدرسي

المدرسة على مختلف تخصصاتهم – هو الذي يناط به دور الارتقاء بالنمو البدني والحركي للتلاميذ دون اهمال لباقي الجوانب التي تعمل على تنمية شخصية التلاميذ كالجانب النفسي والاجتماعي والتروحي والمعرفي والأخلاقي والجمالي ( الخولي والشافعي ، ٢٠٠٥ ) .

### خصائص منهاج رياض الأطفال :

- يتميز منهاج تربية الطفل في رياض الأطفال بالخصائص التالية :
- يتضمن الخبرة التعليمية : فالخبرة التعليمية هي أساس بناء المناهج وتأتي الخبرة من خلال تفاعله مع شيء أو شخص أو موقف ما، وهي تعبر عن المعنى الذي يحصل للطفل نتيجة تفاعله في الموقف، وحتى تحصل الخبرة التعليمية فلا بد أن يكون الموقف مثيراً للطفل ملائماً لحاجاته وقدراته ولا بد للطفل أن يتفاعل فيه بحرية من دون تدخل يفسد عليه استمتاعه بالموقف وتركيزه على الأشياء فيه .
- توجيهه نحو النماء وارتقاؤه بالطفل إلى مستويات أعلى من النماء في المناهج والخبرات التي يشتمل عليها حيث تسهل نماء الطفل وتطور قدراته ومهاراته وخبراته في استكشاف الأشياء في بيئته ومعالجتها والتجريب عليها (المهارات والخبرات العلمية والرياضية) .
- استخدام اللغة في جميع المواقف للتعبير عن استكشافاته ومشاعره والتواصل مع الآخرين
- استكشاف التنوع في السلوك الاجتماعي وتأمل القواعد التي تعلم التفاعل الاجتماعي وتأسيس علاقات اجتماعية كالصداقة مع الآخرين .
- تقبل ذاته والإحساس بتميزه ( المهارات والقدرات الشخصية ) .
- استخدام إمكاناته الحركية والبدنية للتعبير عن عواطفه وأفكاره.
- احترامه لحرية الطفل واستقلاله في استكشاف ذاته وبيئته ويجب ان يعمل المنهاج على تقدير الطفل لتحمل المسؤولية والاختيار وصنع القرار.
- توفيره بيئة غنية في داخل الروضة وخارجها مما يتيح للطفل النماء.
- مراعاته للفروق الفردية لدى الأطفال وتجاوبه معها مما يتيح لهم التقدم في نمائهم وتعلمهم ويجب أن تكون خبرات المنهاج غنية ومتنوعة في نوعها ومستواها مما يكسب المنهاج مرونة كافية لتلبيه هذه الفوارق الفردية.
- تكامله مع التربية الاسرية.
- استخدامه للعب كمدخل أساسي في إنماء الطفل.

ويتضمن هذا المنهاج الخطوط العريضة للتربية في مرحلة رياض الأطفال ليسترشدها واضعوا الأدلة والمشرفون والإدارات والتربيون وكل من يهتم بالطفولة بشكل عام. (خليف ، ٢٠١٤ )

### أولاً : الأسس

لكي تحقق مرحلة أهدافها من نماء وتعلم فلا بد أن تراعي منهاجها الأسس النفسية والاجتماعية والفلسفية وفق المتطلبات التالية :

- الطفولة مرحلة نوعية متميزة تميزاً نوعياً في حاجاته وادراكاته وأنماط استجابته لها .
- من حق الطفل أن يتمتع بطفولته على أن يحقق من خلالها المتعة وظهور شخصية مبدعة مستقلة له تعبر عن استقلالها بحرية في التعبير والاختيار .
- أن يحقق نمائه العقلي والاجتماعي والروحي من خلال عملية داخلية عن طريق التفاعل الحر مع بيئته من خلال استكشافها والتواصل مع أفرادها والاستجابة لمثيراتها في التركيز والتخيل والتعبير .
- ينطلق الطفل في نمائه وتعلمه من خلال خبراته السابقة وتفاعله مع بيئته أي أن عملية النماء والتعلم عمليتان متدرجتان فالنمو نتاج النضج والتعلم معاً.
- تفاوت الأطفال في دوافعهم واهتماماتهم وقدراتهم لذلك يجب توفير بيئات مناسبة تربوية لهم تكون متسعة وغنية بحيث يجد كل طفل ما يتلاءم مع حياته.
- يتفاعل الطفل مع المواقف المختلفة في بيئته ويشارك فيها بعقله وعواطفه وبشكل متألف (متناغم) لذلك يجب توفير الخبرات للأطفال التي توفر لهم نظرة تكاملية .
- لا يكتسب الأطفال المعاني والأفكار على مختلف أنواعها بفعل خارجي فقط.(مريم سليم، ١٩٨٠)

### ثانياً: الأهداف

يهدف منهاج تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال بشكل عام إلى تطوير شخصية متكاملة للطفل تستمتع بالحياة والتعلم وتتسم بالاستقلالية والإبداع، وتعطيه القدرة على تحسين التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين وتجعله يميز بين المفيد والضار والحسن والقبيح والخير والشر مع من حولها وتستطيع أن تكتشف وتتكيف، وأن تحل مشكلاتها وأن تنضبط في سلوكها وتصرفاتها واعمالها .

ويتم ذلك من خلال تيسير النماء والتعلم وفق الأسس سالفة الذكر، إن أهداف منهاج تربية

الطفل في مرحلة رياض الأطفال تكون على النحو التالي : (الاسطنبولي، ١٩٩٥)

## الهدف الأول :

تطوير ذكاء الطفل (قدرته على استكشاف بيئته وتمثلها والتطبع معها) ويتطلب هذا الهدف ما يلي :

1. تنمية حواس الطفل فهي أداة استكشاف بيئته وهي الأساس الذي تقوم عليه قدراته في الربط والتصميم والتجريد.
2. تنمية قدرة الطفل على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء والإحداث والوسط بينهما وعلى التجرد وحل المشكلات البسيطة.
3. تطوير مفاهيم الطفل عن اشياء بيئته وعملياتها.

## الهدف الثاني :

تطوير قدرة الطفل على التعبير اللغوي وعلى التواصل مع الآخرين ويتطلب هذا الهدف ما يلي :

1. إغناء مفردات الطفل وإغناء تراكيبه اللغوية.
2. تنمية مهارات الاستماع والحديث عند الطفل .
3. تنمية قدراته على التعبير اللغوي عن أفكاره وعواطفه .
4. تنمية الاستعداد القرائي والكتابي لدى الطفل .

## الهدف الثالث :

بناء ثقة الطفل بنفسه وتعزيزها من خلال تقديره لانجازة ويتطلب هذا الهدف ما يلي :

1. احترام اهتمامات الطفل وتعزيزها وتشجيعه على الاعتزاز بها .
2. تحذير الطفل من الاعتماد على الآخرين وتشجيع استقلاليتة .
3. تشجيع الطفل على التأمل في الأعمال التي يقوم بها وعلى الانضباط الذاتي .
4. تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته دون خوف وتردد.
5. تعزيز إدارة الطفل مثل تنمية قدرته على الاختبار وإبداء الرأي .

## الهدف الرابع :

تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي واستكشاف بيئة الاجتماعية ويتطلب هذا الهدف ما يلي

:

١. تطوير إدراك الطفل لآداب السلوك والتعامل مع الكبار وضرورة الالتزام بها .
٢. تطوير قدرات الطفل على التعاون والتعامل مع الآخرين .
٣. تنمية النواحي الايجابية عند الطفل من خلال نمو تقبل الآخرين واحترامهم ومد يد العون لهم .
٤. تشجيع الطفل على خلق علاقات تعاون مع الآخرين .
٤. تشجيع مشاعر الانتماء والمحبة للجماعة وللوطن الذي يعيش فيه.

## الهدف الخامس :

- تطوير قدرة الطفل على الحكم الأخلاقي ويتطلب هذا الهدف ما يلي :
- تطوير قدرة الطفل على التمييز بين الخير والشر والحسن والقبيح والمفيد والضار والايجابي والسلبى .
- تطوير قدرة الطفل على إدراك المنفعة المتبادلة في علاقاته مع الآخرين .

## الهدف السادس :

- تنمية القيم الدينية وتتضمن ما يلي :
- غرس مبدأ الاحترام في نفس الطفل للممارسات والشعائر الدينية .
- ترسيخ الإيمان بالله في قلب الطفل .
- تعميق انتماء الطفل للدين الإسلامي عقيدة وسلوكاً وأيضاً توجهه إلى احترام دور العبادة والشعائر والمقدسات الإسلامية .

## الهدف السابع :

- إطلاق قدرات الطفل الإبداعية وتعزيزها ويتضمن هذا الهدف ما يلي :
- تشجيع الطفل على التعبير التلقائي الحركي واللغوي والفن .
- تشجيع الطفل على اقتراح حلول المشاكل المحيطة بها .
- تشجيع الطفل على التساؤل وتنمية حب الاستطلاع لديه .
- تنمية قدرة الطفل على استخدام المجازات والمماثلات .



## الهدف الثامن :

- تطوير قدرة الطفل على المحافظة على نفسه وصحته ويتضمن هذا الهدف ما يلي :
- تطوير وعي الطفل لحاجات جسمه .
- تنمية وعي الطفل لعادات صحية سليمة .
- تعريف الطفل بقواعد السلامة التي يحتاج اليها .

## ثالثاً : محتوى المنهاج

يتكون محتوى المنهاج من عدد من مجالات الخبرة كل مجال منها يتضمن خبرات تعليمية ( أنشطة تعليمية ) وهي تؤدي بالطفل إلى التوسع التدريجي في استكشافه ذاته وبيئته والأشخاص والجماعات من حوله وبأن يطور وسائله وأدواته التي يستخدمها في الاستكشاف .

نختار مجالات الخبرة للمنهاج وفق المعايير التالية :

- ملاءمتها الأهداف المنهاج سالفه الذكر وطواعيتها لتحقيقها .
- صلتها الوثيقة باهتمامات الطفل وبواقعه الاجتماعي او الحياتي.
- مرونتها وغناها على نحو يتيح لمعلمة الروضة الحرية في انتقاء الخبرات وتنظيمها لتلبية الفوارق الفردية بين الأطفال.
- تكاملها مع التربية الأسرية والمجتمعية.
- من مجالات الخبرة التي يقترح أن يتضمنها المنهاج المجالات التالية التي تدور على --- أبعاد رئيسية ثلاث :
- تطوير ذات الطفل
- استكشاف البيئة المادية
- استكشاف الأشخاص والجماعات (القضاة وآخرون ، ٢٠١٤).

## رابعاً : الامكانيات والتجهيزات

يكون تنظيم المكان الداخلي للروضة ( قاعات الصفوف والنشاطات المكتبية ) على نحو يتيح تنفيذ كافة مجالات الخبرات بشكل سليم ومع أن فكرة الأركان الثابتة تتيح تنظيمياً ملائماً للمكان الداخلي في الروضة الا أن طبيعة كل مجال من مجالات الخبرة تفرض أن يتغير تنظيم المكان بين الحين والحين على نحو تنعكس فيه بوضوح هذه الطبيعة.

ينظم المكان الخارجي للروضة ( الساحات والملاعب ) ويجهز على نحو يتيح تنفيذ كافة المجالات المختارة . (القضاة وآخرون، ٢٠١٤) .

## خامساً : الطرق والوسائل التربوية

حتى يحقق النماء والتعلم أهدافهما يجب استخدام طرق ووسائل تربوية ملائمة منها :

**اللعب والألعاب :** يمثل اللعب طريقة أساسية من الطرائق التربوية في الروضة فاللعب نشاط طبيعي للأطفال يوفر لهم الفرص العديدة للنماء والتعلم ، فمن خلاله يطور الأطفال حواسهم وقدراتهم ويعبرون عن مشاعرهم وابداعاتهم ويحتاج الأطفال في لعبهم إلى أدوات اللعب ومواد جذابة لهم ملائمة لقدراتهم ومصممة لتحافظ على سلامتهم . (مردان وآخرون، ٢٠٠٤) .

ومن هذه الأدوات والمواد ( المواد الحسية وأدوات النشاط ومواد التركيب والكتب المصورة والتسجيلات ومواد الفن والألعاب اليدوية )

**الدراما :** وهي طريقة هامة من طرق التربية بالنسبة للطفل حيث توظف نشاط الطفل التمثيلي التلقائي من أجل النماء والتعلم ، ويتاح له تمثيل الأدوار المختلفة في المواقف الحياتية والخيالية المتنوعة ضمن إطار حر وموجه وتؤدي هذه الطريقة إلى تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل وتنمي قدرته على التكيف وخياله وإبداعه وإثراء لغته ، وذلك من خلال تمثيل وتأليف القصص ولعب الأدوار والتمثيل الصامت والحركة .

**القصة :** تهدف هذه الطريقة إلى تسلية الطفل وإمتاعه وتنمية قدراته اللغوية وتطوير قدرة التركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة، ويشترط في القصة لهذه المرحلة أن تكون فكرتها واضحة ومتسلسلة في أحداثها، ويمكن أن تحتوي على صراعاً أو مشكلة ما حول مفاهيم إنسانية مؤثرة .

**الرحلات والزيارات :** وهي عبارة عن نشاط منظم يقوم به مجموعة من الأطفال بإشراف المعلمة ويقصد منه التعرف على البيئة المحلية. (الفتلاوي، ٢٠٠٦).

**الموسيقى والأناشيد :** في هذه الطريقة يقوم الطفل بممارسة قدراته للتعبير عن الذات ضمن اطار حر وموجه ، وتؤدي هذه الطريقة إلى تنمية احساسه وذوقه وقدراته على الاستمتاع كما تؤدي الى تنمية عضلاته .

**الفنون :** تقوم هذه الطريقة بإتاحة الفرصة للطفل بالتعبير الرمزي بالرسم والتشكيل ضمن إطار حر وموجه لتعميق إحساسه بالجمال والذوق الفني .

**الحركة :** وهي وسيلة لتعميق إحساس الطفل وإدراكه الحركي عن طريق استخدام جسمه كأداة للتعبير عن ذاته . (عبد الرحيم عدس، ١٩٨٣).

## سادساً : التقييم

يجب أن يركز تقييم الطفل على ما حققه من نماء وتعلم على ضوء الأهداف المتوخاة ، وأن يستخدم لذلك الأدوات والوسائل كالملاحظة واختبارات النماء وتشخيص القدرات .  
يجب أن يتناول تقييم المنهاج بالإضافة إلى تقييم نماء الطفل وتقييم فاعلية استخدام المعلمة للوسائل والطرق التربوية وملاحظة الخبرات المصممة في المجالات المختلفة لقدرات الأطفال وللأهداف المتوخاة منها وتقييم مدى سلامة تنظيمها وتقييم آثار المنهاج على أسر الأطفال .والتقويم عملية لإصدار أحكام الوصول الى قرارات حول قيمة الخبرة من الخبرات ، وذلك من خلال التعرف على النواحي القوة والضعف فيها على ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم ( القضاة وآخرون ، ٢٠١٤ ) .

## فروبل وحدائق الأطفال

**منهج فروبل في التربية :** يتكون منهج فروبل في رياض الأطفال من الأنشطة الذاتية الحرة والعباهم الفردية والجماعية ومن الخبرات التي تقوم على أساس التعامل مع الأشياء المادية والأمور المحسوسة ومع الجوانب المختلفة للطبيعة ،ويجب أن تكون هذه الأنشطة نابعة من دوافعهم ورغباتهم الداخلية، وأن تكون ذات قيمة ابداعية فنية ، تساعد الطفل على تنمية روح الخلق والابداع . (يعقوب غسان ، ١٩٨٢).

وقد وظف في هذه الأنشطة العديد من الألعاب والأغاني والأناشيد والمهن والحرف اليدوية والرحلات والزيارات ومشاهدة الطبيعة في مظاهرها المختلفة والرسم والتصوير والأشياء المادية كالمكعبات الخشبية والعصي وغيرها من الأشكال الهندسية والأدوات التي يسميها بالهدايا .

وقد تابع كل من منتسوري وجون ديوي بتطوير هذا المنهج واغنائه وازداده أدوات وأساليب تربوية جديدة أسهمت بنشر هذا المنهج في سائر بلدان العالم . تتضمن اليوم هدايا فروبل ١١ هدية ، خمسة من قبل فروبل . تزداد هذه الهدايا تعقيدا مع نمو الطفل . لكل هدية مجموعة من الأجزاء ، على الطفل أن يفتح صندوق الهدية في كل مرة ويفحص كل شكل من الأشكال ، ليرتبها أو يضعها بصورة معينة ليتمكن من معرفة العلاقة التي تربط بين كل شكل من الأشكال . (فرماوي ، ٢٠١٤ ) .

**خصائص طفل الروضة من النواحي الاجتماعية والنفسية والانفعالية واللغوية .**

**النمو الحركي للطفل :**

يتميز النشاط الحركي عند الأطفال في هذه المرحلة بالكثير من السرعة والدقة والقوة حيث يستطيع ضبط الاتزان الحركي نسبياً ففي بداية هذه المرحلة تكون حركات الطفل غير منسقة ، حيث يسيطر الطفل تدريجياً على حركاته وعضلاته الصغيرة بقصد التدريب والتعليم .. ويلعب التدريب دوراً هاماً في تطور النمو الحركي في هذه المرحلة ويكتسب الطفل مهارات حركية جديدة مثل القفز والجري والتسلق وصعود الدرج وهبوطه وركوب الدراجة والحركات السريعة. فعلى سبيل المثال يتمكن في نهاية هذه المرحلة من ربط حذائه بنفسه . وكما يتمكن الطفل في سن الخامسة من لعب الكرة مع الآخرين .

فالنمو الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يعتمد على مستوى النضج الحسي ولصحة العامة للطفل اذ كلما كان جسمه وعضلاته وأعصابه سليمة كلما كان نموه الحركي أفضل كذلك القدرة العقلية للطفل تؤثر في نمو الطفل الحركي وكذلك اضطرابات الشخصية مثل الانطواء والخجل تؤثر سلبياً من ناحية في النشاط الحركي و لا ننسى دور المعلمين في التعليم والتدريب الذي يتلقاه الطفل في محيطه ليساعده على إتقان المهارات الحركية . (رضوان وأبو الفتوح، ١٩٧٣)

كذلك يوجد هناك فروق بين الجنسين في نوع المهارات الحركية فعلى سبيل المثال الذكور لهم ألعابا تناسبهم مثل، لعب الكرة . اما الإناث لهن ألعابهن مثل ،لعب الدمى، ومع ذلك توجد مهارات مشتركة بين الذكور والإناث مثل،الأراجيح والدراجات والقفز .

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بتفضيل إحدى يديه على الأخرى إذا كان يفضل اليد اليسرى يمكن تدريبه وتعليمه على استخدام اليمنى ولا يمكن للإباء أو المعلمين ترك ذلك للصدفة ولكن عليهم عدم الضغط على الطفل لإرغامه على استعمال يده اليمنى والأصح تقديم له الأشياء قريبة من يده اليمنى حتى يتسنى استخدامها.( دروزه ، افنان ، ١٩٩٥ )

### النمو اللغوي عند الأطفال :

لقي النمو اللغوي عند أطفال الروضة اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين وخصوصاً ما يتعلق بمدى التعبير اللفظي ، فكلما ازداد العمر الزمني عند الطفل كلما كانت جملة أطول ، فالجملة المكونة من كلمتين تعد تحسناً في فاعلية اتصال الطفل عند كلماته المفردة كما إن تقدم الطفل في استخدام الجمل ذات الكلمات الثلاثة أو الأربعة يعد تنوعاً أكبر من بنائه اللغوي وتوجد فروق فردية في ذلك التنوع في البناء اللغوي ونجد إن بعض الأطفال يستخدمون ذواتهم فقط كمصدر للأفعال مثل (اريد حلوى) ويتجلى النمو اللغوي عند الأطفال بالنطق والغناء ولا يمكن تقدير عدد

المفردات اللغوية للأطفال ونلاحظ إن أغلب الأطفال في سن الثالثة والرابعة لديهم حصيلة لغوية مكونة من الألف من الكلمات وعادة إن الأطفال في هذا العمر يخلطون بين كلمة اقل وأكثر ويعدانها مترادفتين وإما من ناحية نمو الاستجابات اللفظية عند أطفال هذه المرحلة فإن لديهم القدرة على فهم لغة الأفراد المحيطون بهم قبل تمكنهم من التعبير عن أفكارهم تعبيراً لغوياً صحيحاً فطفل على سبيل المثال يفهم الألفاظ ولكنه لا يستطيع استخدام عدد قليل منها .

يتأثر النمو اللغوي عند أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وهي (البصر، السمع، الشم، النطق، الإحساس) كذلك نوع الجنس (ذكر، أنثى) تسبق الأنثى الذكر في بدء نطقها للكلمات كذلك يتأثر النمو اللغوي بالبيئة التي يعيش فيها الطفل فعلى سبيل المثال الطفل الذي يختلط بالكبار تجده يتحسن لغوياً أكثر من الطفل المنعزل .(الحياري، حسن، ١٩٨٩).

### النمو الأنفعالي عند الأطفال :

كل الاستجابات الأنفعالية اللفظية عند الأطفال في هذه المرحلة محل الاستجابات الأنفعالية الجسمية وتمتاز بالحدة والمبالغة حيث تلاحظ أن الطفل شديد الغيرة والغضب والعناد وأيضا تمتاز بالتنوع والتغلب من انفعال آخر فعلى سبيل المثال من البكاء إلى الضحك ومن الغضب إلى السرور كذلك تظهر انفعالات الأطفال في هذه المرحلة مركزة حول الذات مثل الخجل، الشعور بالنقص، الشعور بالذنب، والشعور بثقة النفس . (يونس فتحي، ١٩٨١).

### ظاهرة الخوف :

يعتبر الخوف أحد الأنفعالات المهمة الشديدة في هذه المرحلة من عمر الطفل حيث يرتبك حين يواجه الطفل موقفاً يشعر فيه بالخطر وفقدان الأمن ويرافقه تغيرات فسيولوجية مثل تسارع نبضات القلب وجفاف الحلق، سرعة التنفس، ارتعاش الأطراف وتنتج عنه سلوكيات منها تكون خاطئة مثل (الهرب) ويزداد خوف الأطفال في هذه المرحلة ويتنوع ويصل إلى الخوف من الظلام ومن الحيوانات والأصوات، وحتى الخوف من البعد عن الأم .

ولنأخذ بعين الاعتبار إن مخاوف الأطفال مكتسبة من البيئة حيث يتعلم الخوف من الكبار حيث يقلد أمه وأباه وإخوانه ومخاوفهم وتتأثر مخاوف الأطفال بمستوى نضجهم وقدرتهم العقلية حيث يعتقد جيرسك وهولمز إن أصحاب الذكاء الكبير يتخيلون الخطر المحتمل الوقوع أكثر من غيرهم لأنهم أكثر قدرة على تخيل الخطر المحتمل ولأنهم يتمتعون بخيال أكثر خصوبة واقدر على التفكير السليم ولا ننسى إذا كانت المخاوف طبيعية . (الزعبي، ١٩٨٣).

الحافلات السريعة ولكن المبالغة في شدة الخوف تؤدي إلى إعاقة النمو عند الطفل وهناك توجد فروق فردية بين الأطفال من حيث قابليتهم للخوف فلي سبيل المثال خوفه من القطة وكذلك إن مخاوف الأطفال ليست ثابتة فقد تزول من الطفل مخاوف معينة لتحل محلها مخاوف أخرى.

### ظاهرة الغضب :

يعد الغضب عند الأطفال في سن الروضة أكثر المظاهر الانفعالية وجوداً حيث يؤكد علماء النفس إن نوبات الغضب في هذه المرحلة هي شيء طبيعي ولا تصبح هذه النوبات الغضبية مرضية إلا عندما تكون عنيفة جداً وتكرر بشكل زائد وتستمر لفترة طويلة ومن الملاحظ إن التعبير عن الغضب هو شيء هام لتنمية الذاتية عن الطفل إلا أنه يخلف التوتر بين الطفل وأبويه والشيء الهام هو إن العقاب قد يؤدي إلى عكس المطلوب . وإن ذلك يكون مستعداً للاقتناع أو حتى الاستماع أو حتى السماع لنصيحة التي يقدمها المختصون لكيفية التعامل مع نوبات الغضب عند الأطفال ؟ وأن يقتربوا من الطفل ويتحدثوا إليه بصوت هادي مما يساعد في تهدئته ولا يجوز مواجهة غضب الطفل بغضب من الكبار أو العقاب وعدم السماح للطفل بالحصول على أي مطلب عن طريق نوبات الغضب . (الزعيبي ، ١٩٨٣).

### ظاهرة الغيرة :

تعد الغيرة حالة انفعالية يشعر بها الطفل نتيجة فقدان الامتيازات التي كان يحظى بها من قبل والديه نتيجة علاقته العاطفية معهما بسبب ولادة مولود جديد أو عند وجود أخ أكبر يتمتع بامتيازات أكثر منه. والسلوك الذي يسلكه الطفل بأخذ مظاهر متعددة مثل النكوص أو مص الأصابع أو التبول اللاإرادي أو الحبو أو المناغاة. أي يتخذ من خصمه نموذجاً يحتذي به للحصول على اهتمام الوالدين كذلك إن الغيرة عند الأطفال تزداد في الأسر الصغيرة أكثر من الأسر الكبيرة بسبب إن الاهتمام بالطفل يتركز في الأسر الصغيرة على الوالدين فقط أما الأسر الكبيرة فقد يجد الطفل من يعوضه اهتمام الوالدين مثل الأعمام أو الأجداد أو الإخوة الكبار. (كفافي ، رعاية نمو الطفل).

### النمو الاجتماعي عند الأطفال :

تعد مرحلة الروضة أكثر المراحل حساسية من حيث تشكيل شخصية الطفل وتحديد سلوكه الاجتماعي .. فالأسرة تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال التنشئة الاجتماعية ، عن طريق هذه التنشئة يكتسب الطفل السلوك والعادات والقيم والأدوار المهمة وكيفية التعامل مع الآخرين . (الأشول ، ٢٠٠٤ ) .

ومن أهم إشكال السلوك الاجتماعي لدى الأطفال في هذه المرحلة :

#### ١. اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية لدى الطفل :

فالعلاقات الاجتماعية للطفل تتسع لتشمل رفاق اللعب خارج الأسرة ، ونجاح الطفل في التوافق مع الرفاق خارج المنزل يعتمد على الخبرات الاجتماعية التي يتلقاها داخل المنزل ، فالطفل الذي يظل معتمداً على والديه تتأثر علاقاته بإقرانه .

#### ٢. التوحد لدى الطفل يعني التقليد :

حيث يتم التقليد في بداية هذه المرحلة ويصل إلى أقصاه في أواخرها ، والتوحد يشير إلى عمليتين الأولى تتضمن ملاحظة الطفل انه يشبه آخر... والثانية تتضمن مشاركة الطفل لهذا الشخص الأخر انفعالاته.

#### ٣. تحديد الدور الجنسي لدى الطفل :

ويقصد بذلك تنمية سمات سلوكية لدى الطفل تتناسب مع جنسيته ، إي إن يكتسب الطفل الذكر صفات ذكورية ، وتكتسب الطفلة الأنثى صفات الأنوثة وعملية تحديد الدور الجنسي تختلف من مرحلة لأخرى .

#### ٤. الميل إلى التنافس لدى الطفل :

يظهر التنافس لدى الأطفال ما قبل المدرسة ويبلغ ذروته في سن الخامسة حيث تظهر المنافسة لدى الأطفال من خلال اللعب مع الأطفال الآخرين ، وتظهر المنافسة عند الأطفال في هذه المرحلة من خلال رغبة الطفل بالتفوق على الآخرين وخاصة مع وجود أشقاء غيورين أو عندما يوجد في الأسرة أطفالاً من الجنسين .

#### ٥. الأنانية عند الطفل :

وتبلغ ذروتها ما بين الرابعة والسادسة من العمر ومن خلال اللعب يتعلم الطفل من الأطفال الآخرين إن الأنانية معوق له، مما يجعله يحاول تدريجياً إخفاء ميوله الأنانية لتحل محلها ميول متصلة بالجماعة .

#### ٦. العدوان :

العدوانية عند الطفل تكمن في الاستجابة للإحباط ، وتزداد ما بين سن الثانية والرابعة من العمر وتقل بعد ذلك حيث تزداد اتجاهات الصداقة والحب للأطفال الآخرين، وينمو العدوان عند الأطفال عن طريق تدعيم النموذج العدواني كما إن الأطفال المحرومين من الحب والاهتمام وينتقدون باستمرار يكونون أميل إلى العدوان مع علاقاتهم مع غيرهم (مرعي، ٢٠٠٣).

## مفهوم اللعب عن طفل الروضة

أوجد التربويون اللعب تعريفات جديدة أغلبها ركزت على أهمية اللعب التربوية وقيمتة التربوية وفي نفس الحين ركزت تعريفات أخرى قيمة اللعب الاجتماعية والنفسية وسنتطرق إلى بعض هذه التعريفات .

اللعب نشاط طوعي من أجل الفرح والسرور كما يعرف جود (GOOD) (الموسوعة البريطانية) اللعب نشاط هادف وموجه أو قد يكون غير موجه يقوم به الأطفال من أجل المتعة والترويح يشغل طاقة جسم الطفل الحركية والذهنية الكبيرة ويمتاز بالسرعة والخفة . أما (شابان) فيعتقد إن اللعب هو نشاط فردي أو جماعي للأطفال يمارس من أجل المتعة دون دافع آخر. (مرعي، ٢٠٠٣).

في آخر يعرف التربوي بياجيه اللعب بأنه عبارة عملية تقوم بتحويل معلومات موجودة عند الطفل لتلائم حاجاته المتجددة.

وقد استخلصنا من مجموعة التعريفات السابقة أن اللعب هو عبارة نشاط يمارسه الطفل من أجل المتعة والفرح ويعبر من خلاله عن رغبة ملحة للتعبير عن ذاته ومعرفة عالمه وهو وسيلة مهمة لنمو شخصيته القادمة .

يثبت إن الأطفال الذين طبق عليهم نظام مونتسوري يملكون القدرة على التوافق مع البيئة المحيطة أكثر من الأطفال كما أنهم أكثر ذكاء وإبداعاً من الناحية الاجتماعية والعقلية .

إن اللعب يعد لغة حقيقية طبيعية للأطفال من سن ٢-٩ سنوات حيث يقوم الطفل بالبكاء إذا حزن وهذا يرجع بخاصية المرحلة أي عدم قدرته في هذا السن على استخدام الألفاظ للتعبير عن انفعالاته .

فاللعب هو المعبر الأساسي عن حاجات الطفل من سرور واستمتاع ونشاط والترويح كذلك فإنه ضرورة بيولوجية لبناء شخصية الطفل ونموها وتكاملها ويعتبر للكبار شيء مهم يتعرف على عالم الطفل وللطفل وسيلة مهمة يتعرف على ذاته وعالمه وأثبتت الدراسات انه نال صعوبة بفصل اللعب عن العمل . فالتربية الصحيحة هي التي تجعل العمل يقترب من اللعب ولا يتحول اللعب إلى عمل تحت أي ظرف من الظروف . (مرعي، ٢٠٠٣)



## اللعب ونمو الأطفال في مرحلة رياض الأطفال

إن لكل طفل سرعة خاصة في نمو حجمه وشكله ووزنه ومظهره وانفعالاته به ، وشخصيته تنمو حسب ظروفه الخاصة لذلك فعملية النمو يمكن إن تمر بمراحل يتخللها عدد من نقاط التحول لابد من معرفتها من قبل الآباء والمربين والمعلمين لفهم التطور في نمو الطفل فعلى سبيل المثال فالطفل في أواخر السنة الأولى من العمر يكون في وضعه الطبيعي قادراً على الحبو ثم يتمكن من عملية المشي وبعد سنتين يصبح مستعداً لدخول الروضة أي إن النقاط الأولى في التحول في حياة الطفل وفي كل طفل يصل إليها يصبح قادراً على التحول والتغيير في كل مرحلة من هذه المراحل يتحول ويتغير بطرق عديدة ولا بد ما أن يقوم المعلمين وأولياء الأمور بقم طبيعة هذه التغييرات حتى يمكن توفير ما يحتاج إليه الطفل في البيت والروضة لذلك عليهم أي الإباء والمعلمين معرفة إن الطفل لا يحتاج لأن ينشأ ويتعلم فقط بل يجب إن يهيئ له الجو المناسب للنمو حتى يصبح تدريجياً الفرد الذي يجب إن يكون في المستقبل . ( الزعبي ، ١٩٨٣ ) .

إن الكثير من الانحرافات والعيوب تنتج بسبب التدخل في عملية النمو عند الطفل في مرحلة من مراحل نموه بطريقة سليمة تساعد على التغييرات التي تتطلبها مرحلة رياض الأطفال يكون الطفل فيها لذلك لا يمكن أن تكون تنشئته وتربيته عملية يرغم فيها على النمو إنما هي مساعدته في نموه التلقائي المرحلي .

الطفل ينمو قبل دخوله الروضة نمواً سريعاً وعندما يزداد حجمه وطوله ووزنه يصبح أكثر حيوية ويزداد نموه العقلي فيتعلم كيف يتعامل مع الناس والأشياء من حوله ، كل حاسة من حواس الطفل وكل جزء من جسمه هو وسيلة للنمو في مرحلة دخوله للروضة وما قبلها وما يعطي من نشاط يساعده على النمو ويجب إن يعرف المربين الأمور والمعلمين إن نمو الطفل يعتمد على نشاطه في مختلف ألوانه .

كذلك يحب الطفل اللعب الاختبار والاكتشاف ويختلف نوع النشاط من طفل لآخر وفق مستوى نموه وحاجاته واهتماماته ومقدرته واستعداده وعليه فبرنامج اللعب هو الذي يقوم بمساعدة الطفل على النمو هو الذي يحقق الأهداف الآتية :

- ١ . إثارة المقدرة على التفكير الحر
- ٢ . يؤدي إلى نشاط الجسم .
- ٣ . يؤدي إلى النشاط الاجتماعي بالاشتراك مع الكبار والصغار .
- ٤ . يعطي للطفل فرص للتعبير الابداعي .

يجب إن تتضمن هذه الخبرات الأمور الآتية :

١. فرض الاعتبار والتغيير للطفل بإثارة اجتماعية
٢. تقديم أنواع النشاط الذي يمس الميل إلى التعاون الفعال
٣. اعتماد مشروع يثير اهتمام الطفل
٤. إعطاء الطفل الفرص المناسبة لكي يفعل ما يريد حسب المعقول
٥. توفير المكان المناسب لكي يلعب مع جميع الأطفال ( مرعي ، ١٩٨٢).

## أنواع اللعب

### ١. اللعب التخيلي أو الإيهامي :

اللعب التخيلي هو شكل من أشكال اللعب يتعمق في مرحلة الطفولة ويبلغ هذا الشكل ذروته ما بين الشهر الثامن عشر والسنة السابعة أو الثامنة من العمر وهذا يتفق مع تعلم الطفل الإشارة إلى الأشياء في غيابها ويتعلم الطفل في هذا السن اللعب الإيهامي من الأطفال الأكبر منه سناً عن طريق المحاكاة فالطفل في حالة اللعب الإيهامي يتخذ شكل تكرار مشهد بسيط لحادث حقيقي صغير ويصبح أكثر صعوبة عن طريق دمج الواقعية بالحركية . فالأطفال في سن الرابعة والخامسة يلعبون لعبة القراصنة ويستمتعون بالتحدث عن أدوارهم ويتحولون فجأة من الواقع إلى الخيال ويكونون وقادرين في التفريق بين الأمرين في ألعابهم حتى إذا رويت لهم قصة جديدة يتحرون دقة المعلومات ويسألون هل هي حقيقة أم خيال . ( وافي وعبد الحميد ، ١٩٨٥) .

كذلك كلما تطور نمو الطفل زاد استخدامه للمواد بطريقة أكثر تعقيداً فعلى سبيل المثال يستخدم الرمل في بناء نفق بدل من حفر حفرة فالأطفال من خلال لعبهم الخيالي يقلدون أدوار الكبار فعلى سبيل المثال قد تلبس الفتاة الصغيرة حذاء أو قميص أو حقيبة أمها لتظهر انها أم أو سيدة كبيرة كذلك قد يتقبل بعرض الأدوار المرعبة ويصورها اقل ألماً بحيث يتصور نفسه مارداً لكي يتغلب على خوفه فالطفل الذي يعاني من الفقر يتخيل نفسه رجلاً غنياً يوزع الأموال على الفقراء . ( مرعي ، ١٩٨٢) .

لذلك يعني اللعب الإيهامي صورة مصغرة للثقافة السائدة في مجتمعنا العربي كذلك بعكس أفكار العصر الذي يعيش فيه الطفل عن طريق تمثيل الأحداث التي يمر بها في حياته اليومية كذلك فهو يكرر كل ما يرى ويسمع من خلال المحاكاة في لعبه فعلى سبيل المثال وان الأطفال في فلسطين يلعبون ألعاباً تخيلية تتضمن الجنود والدبابات والمسدسات والطائرات فاللعب الإيهامي

للطفل من حيث تحرره من القيود والضغوط والإحباط والإيذاء كان يعيش حياته أو إحداثاً معيشية يرغب في إن تحدث معه .

## ٢. اللعب الجماعي

أن اللعب الجماعي مهم جداً للأطفال في مرحلة رياض الأطفال ففي السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل يلعب لعباً موازياً أي بوجود الآخرين وليس معهم وكلما تقدم الطفل بالعمر يصبح أكثر تعاوناً وتواصلاً مع الآخرين . فاللعب الجماعي يعتمد على اللعب الذي يمتاز بالصعوبة وكذلك يزداد عدد الجماعة مع تقدم عمر الطفل ففي السنة الثالثة من عمر الطفل تتكون جماعة من ثلاث أطفال ولا يستمرون باللعب لفترة طويلة اما في السنة الخامسة من عمر الطفل تكون جماعة اللعب عددها من أربعة إلى خمسة أطفال وتكون فترة اللعب أطول فاللعب الجماعي لدى الأطفال يبدأ ندما يتقاسم الأطفال الألعاب والأنشطة ومع تقدم عمر الطفل يفضل اللعب الجماعي ويتعلم من خلال الخبرة والممارسة كيف يشارك غيره اللعب ويقاسمهم الأدوار .

ينمي اللعب الجماعي شخصية الطفل في مرحلة رياض الأطفال ويزيد من اهتماماتهم الجماعية والمحرمون من اللعب الجماعي يكونون أقل ثقة بقدراتهم خارج أو داخل الأسرة . كما إن التحاق الطفل بالروضة وخروجه من المنزل لفترة قصيرة من شأنه إعداده إعداداً صحياً لفترة المدرسة المقبلة في سن السادسة والثامنة يلعب مع أي جماعة دون وضع اعتبارات مهمة للأخلاق أو التمييز العنصري أو الجنسي أو الديني أو الاجتماعي أو لون بشرته وكلما زاد عمر الطفل زادت العابة تعقيداً فعلى سبيل المثال يبدأ باستخدام ألعاب التنافس مثل كرة القدم والمصارعة وتكون هذه الألعاب أكثر استخداماً لدى الذكور ( بلقيس، ١٩٨٢ ) .

### أهداف اللعب :

يعني اللعب أمراً مهماً في حياة الطفل لأنه يؤدي به إلى الراحة النفسية والجسدية وذلك مما باعد في بناء شخصيته الجسمية والنفسية والعقلية ويعمل على نموه نمواً سليماً وذلك يجب إن يحقق اللعب في مرحلة رياض الأطفال الأهداف الآتية :

١. أهداف جسدية
٢. أهداف حيوية وعضوية : وهي تقوم بتنشيط الوظائف والأعضاء الجسمية
٣. أهداف اجتماعية : وتعمل على إعطاء الطفل المقدرة على التعبير عن نفسه بطرق صحيحة والتكيف مع مجتمعه وبيئته المحيطة به ( الاستانبولي، ١٩٨٥ ) .

## أهمية اللعب عند طفل الروضة

اللعب مهم للطفل من خلال تعبيره وخيالاته وهو المجال الذي يتصل فيه بما يحيط به وبواسطته ينمو جسدياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً ومن خلال اللعب يستطيع الكبار فهم الصغار ومساعدتهم على النمو السليم ، واللعب أيضا ينفس عن التوتر النفسي والانفعالي ومن خلاله يتعلم الطفل عن نفسه وعن العالم من حوله . فعملية التعليم في رياض الأطفال تحدث من خلال احتكاكه وتعامله مع الألعاب والوسائل التربوية الموجودة في الروضة ولذلك أهمية اللعب تكمن في ما يلي :

- ١ . يكسب الطفل الخبرة الكبيرة أو التعليم والعمل الفعال
- ٢ . يعلمه التنسيق والتحكم في حركات العضلات الجسمية بشكل متوازن
- ٣ . ينقل إلى الطفل الثقافة العملية
- ٤ . يساعد على تعليم الطفل المشاركة الاجتماعية مع المحيطون به
- ٥ . يقوم بتعليم الطفل مهارات تعليمية مثل عد الألعاب وفرزها
- ٦ . يقوم بتعليم الطفل كيفية الترتيب والتنظيف وتحمل المسؤولية المعيشية
- ٧ . إعطاء الطفل فرصة سانحة للتعرف على النواحي الجسمية
- ٨ . يقوم بإعطاء الطفل قدرة على نشر روح الفكاهة
- ٩ . يعطيه القدرة على حل المشاكل وكيفية حلها بطرق صحيحة والتركيز والتفكير واتخاذ القرار ( حياة المجادي ، ٢٠٠٤ ) .

## نظريات تفسير اللعب عند طفل الروضة

نظراً للأهمية العظيمة التي يتمتع بها اللعب عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص وعند الإنسان بشكل عام فقد وضع الباحثون تفسيرات عدة لمعرفة هذه من خلال الإجابة عن السؤال لماذا نلعب ؟ أو لماذا يحب الأطفال اللعب ؟  
وأهم النظريات التي فسرت اللعب عند الأطفال ما يلي :

### أ. نظرية الطاقة الزائدة عند الطفل

إن الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله ناتجة عن حاجاته وتراكم هذه الطاقة بداخله تدفعه في البحث عن طريقة للتخلص من هذه الطاقة التي تحتم عليه إخراجها بوسائل والأساليب المختلفة وقد فسر الفيلسوف الإنجليزي (هربرت بنسر) وقال إن اللعب أصل الفن فهو تعبير عشوائي عن الطاقة الزائدة وقد اعتمد الكثيرين من العلماء والفلاسفة وأيضاً المربين هذه النظرية ولذلك انشؤوا العديد من ساحات اللعب بالمدارس والأماكن العامة وفي النهاية وجدت هذه النظرية اعتراضاً وهو ان

الطفل يلعب ويصر على اللعب رغم تعبته ومرضه أي إن اللعب ليس محصوراً على من لديه طاقة زائدة ( الزعبي ، ٢٠٠٤ ) .

### ب. النظرية التحليلية

ان واضع هذه النظرية (ستانلي هول) وتفيد إن الطفل يمر بالأدوار التي مر بها تطور حضارة الإنسان والطفل يكرر تاريخ الجنس البشري من خلال لعبه أي يعتبر اللعب مخصصاً للعادات الحركية للجنس البشري . فعلى سبيل المثال الطفل وهو يسبح أو يتسلق الأشجار أو يمارس ألعاب الصيد ... الخ . فهو يقلد ما كان يفعله أجداده قديماً وأيضاً إن الإنسان يؤدي أدواراً حديثة العهد فإن العصر الذي يتطور فيه الإنسان وبيئته ألعاباً جديدة تتناسب مع روح العصر وقد يستغني عنها غداً ، فنشاطات الإنسان وليدة عصرها ، وقد مارس الطفل هذه النشاطات كما قد يمارسها الإنسان الكبير . ( عدس ، ٢٠٠٤ ) .

### ج. نظرية الإعداد للعمل والحياة :

في هذه النظرية يعتبر اللعب وسيلة للتدريب على ظروف الحياة وإعداده لوظائف الحياة في المستقبل ، وتستند هذه النظرية على الأساسي البيولوجي للطفل أكثر من اعتمادها على مظاهر اللعب ذاته ، فعلى سبيل المثال الطفل لا يلعب بمجرد أنه طفل أولاً لأن مرحلة الطفولة هي مرحلة لعب وإنما لأن الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار ( الأشول ، ٢٠٠٤ ) . وتنطبق هذه النظرية على لعب الأطفال بالأسلحة كالسيوف أو المسدسات أو المدافع على انه استعداد للقيام بالقتال لمواجهة الأعداء . كما إن لعب البنات بالدمى وأدوات المطبخ أو الخياطة يعكس استعدادهن للقيام بهذه المهام في المستقبل فاللعب هنا أسلوب للتدريب على عمل جدي مهم في المستقبل .

### د. النظرية الترويحية :

تعتبر هذه النظرية وسيلة للتخلص من الأمور النفسية والتي تأخذ نتيجة الضغوط الموجودة في الحياة أو العمل وكذلك إن اللعب وسيلة لاستعادة النشاط الذهني والابتعاد عن مشاغل الحياة من خلال التسلية والرياضة وأيضاً هي وسيلة ممتعة للترفيه بعد العمل . ( سعد جلال ١٩٨٦ ) .

## ه. النظرية الاجتماعية :

من خلال هذه النظرية يعمل على تقليد أنماط سلوكية اجتماعية فعلى سبيل المثال يقلد الولد أباه في عمله وسلوكه كذلك تقلد البنت أمها في عملها ولبسها والنساء في سلوكهن كذلك يقلد الأطفال طباع آبائهم وجدادهم وأيضا يقلدون العادات الاجتماعية الموجودة في المجتمع مثل عادات الطعام والكرم وطريقة الكلام واللهجة وغير ذلك مما هو سائد في مجتمعهم. (عبد اللطيف، ابراهيم، ١٩٧٢).

## ادوار اللعب والنشاط التربوي

ان الأدوات التربوية السليمة والناجحة هي التي تمكن الطفل من الإبداع والتعبير عن أفكاره وتساعده في مختلف الميادين وتقوم بصقل مواهبه العملية التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) التي تظهر خلال مشاركته في النشاطات الموجهة والهادفة فهو يتعلم ويكتسب الخبرات من خلال احتكاكه المباشر مع الألعاب والوسائل التربوية على نحو ما يأتي: (حياه المجادي، ٢٠٠٤).

## ألعاب التركيب والبناء:

وهذه الألعاب عبارة عن الأشكال وقطع خشبية وبلاستيكية مختلفة الأشكال والألوان والأحجام وكذلك حبال وخيوط بأطوال مختلفة ونماذج من الطائرات والسيارات والعربات المتنوعة / ونماذج لشخصيات مختلفة حيوانات الغابة والصحراء والبحر وأحاجي خشبية وصور مركبة ويجب إن يتوفر في غرفة الصف علب كبيرة لتعبئة كل هذه الألعاب ويمكن ان تكون من الخشب أو البلاستيك أو الكرتون.

ويجب إن تكون هذه الألعاب هذه مرتبة في مكان في احد زوايا الصف حتى لا ينزعج الأطفال إثناء اللعب ولهذه الألعاب فائدة كبيرة ومهمة لتنمية تفكير الطفل والذاكرة أيضا والقدرة العقلية الكبيرة إلى جانب المتعة والترويح (مرعي، ١٩٨٧).

## الكتب والقصص:

يجب إن تتوفر في غرفة صف رياض الأطفال عدد من الكتب حتى يقرأها الأطفال وعدد آخر تقوم المعلمة بقراءتها لهم ويجب إن يسمح لهم بسرده الحكايات والقصص والأناشيد لان التعبير الشفوي بالنسبة للأطفال مهم وطريقة أخرى للابتكار والتعبير عن النفس وللأطفال قدرة على ذلك.

كذلك تحقق القراءة والكتب للأطفال المتعة والتعليم والحكايات التي تقصها وتسردها المعلمة على جانب كبير من الأهمية والقيمة سواء كانت خيالية أم واقعية فالأطفال يفضلون ويتمتعون بالإصغاء للحكايات البسيطة والفكاهية ويصحبها صور ملونة وعلى المعلمة أن تضع الكتب والقصص في زاوية هادفة في الصف بحيث يستطيع الطفل الجلوس لوحده، أو مع أصدقائه الأطفال لكي ينظر إلى الكتب والصور ويتعلمون تقليبها ويمكن ان تقوم المعلمة بتوزيعها عليهم وهم جالسين في أماكنهم ويكمن وضعها على رفوف خاصة في متناول يد الأطفال والمعلمة لكي يسهل استعمالها. (توفيق مرعي، ١٩٨٧).

### العاب التمثيل:

يجب إن تخصص المعلمة زاوية خاصة في غرفة الصف للتمثيل أو زاوية تحتوي على مستلزمات المنزل وبحجم صغير يتناسب مع حجم الطفل مثل أثاث غرفة النوم والطعام والجلوس والإعمال المنزلية بالإضافة إلى علب كرتون ملابس العاب مختلفة الأحجام ادوات النظافة في المنزل ويمكن إن تكون معها العاب تعليمية أخرى حسب الإمكانيات المختلفة إثناء اللعب يتعلم الطفل من خلالها مثل ادوات النجار، ادوات الطبيب وغير ذلك من المهن الأخرى ويمكن إن تخصص المعلمة صناديق خاصة أو في إحدى الزوايا أو الرفوف في الصف لكي يستعملها الأطفال ويستفيد من أهميتها. (سوزان وميلر، ١٩٧٢).

### العاب النشاطات اليدوية (الحسابية):

يميل الأطفال في هذه المرحلة من عمرهم على العمل بأصابعهم وبأيديهم ومحاولة معرفة الأشياء وفرزها ومعرفة الأحجام والإشكال والمقارنة ويمكن إن تضع المعلمة على رفوف خاصة في غرف الصف الخزائن الخرز الكبير والعب مختلفة الأشكال والأحجام وعدادات مختلفة الأحجام والأصناف وأزرار لغاية التصنيف وساعات وموازين نقود ومكعبات (ليجو) والعب لمعرفة العدد أو الرقم والصور المركبة (الزعبى، ١٩٨٣).

## الدراسات السابقة :

بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة تمكنت الباحثة من حصر مجموعة من هذه الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية وهي مرتبة من الأقدم الى الأحدث وتقسم هذه الدراسات الى قسمين :

- أ . الدراسات العربية .
- ب . الدراسات الأجنبية .

### أ – الدراسات العربية :

أجرى الذيفاني (١٩٩٨) دراسة هدفت الى معرفة طبيعة واقع رياض الأطفال في اليمن من حيث الأهداف والمنهج والمربيات ، محاولة صياغة رؤية مستقبلية تستوعب وظيفة رياض الأطفال .

أعتمد الباحث في تحقيق أهدافه على منهج البحث الوصفي من خلال القيام بالزيارات الاستطلاعية لبعض الرياض، واجراء المقابلات مع عينه عشوائية من مسؤولي الرياض .

وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتي منها ما يخص المناهج مثل : غياب المنهج الواحد لرياض الأطفال، المحدد لاتجاهات البرامج التربوية التعليمية المتصلة بالأصالة والانتماء والقيم والأبداع والتحفيزات العلمية . شيوع تدريس اللغة الانجليزية في بعض الرياض، مع ضعف البيئة اللازمة لأحداث النمو اللغوي .

أجرى ( المناصرة، ٢٠٠١) دراسة هدفت الى "تقويم واقع منهاج التربية الرياضية وركن الأنشطة في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات " القائمين على تدريس هذا المحتوى وكذلك التعرف على الفروق في درجة التقويم المحتوي تبعا لمتغيرات ( المؤهل العلمي ، التخصص الأكاديمي، الخبرة ، الجنس ) ولقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها ( ٣٥٦ ) معلما ومعلمة وبواقع ( ١٢٥ ) معلما و ( ٢٣١ ) معلمة من مجتمع الدراسة الأصلي وقد صمم الباحث استبيان لخدمة أهداف البحث وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أن هناك رضا من قبل المدرسين والمدارس على مجال الأهداف والمحتوى والوسائل والأساليب . كما اظهرت نتائج هذه الدراسة أن مجال التقويم قد حقق درجة تقويم محايد .



دراسة عويس (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة الى اختيار اللعب بوصفه طريقة تعليمية- تعليمية من اجل اكساب أطفال الروضة مجموعة من المفاهيم الرياضية . وقد اجريت هذه الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة من الفئة الثالثة تتراوح أعمارهم بين ( ٥٦ و٥ ) سنوات ، وقد بلغت عينة البحث (١٢٨) طفلا وطفلة في رياض مدينة دمشق .ونم الاعتماد على ستيودينت لحساب الفروق بين المتوسطات . وقد اظهرت نتائج الدراسة بان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعة شبه التجريبية . كما انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اناث المجموعة شبه التجريبية وذكور المجموعة نفسها في المجموعات الرياضية في التطبيق البعدي .

وقامت الجويان (٢٠٠٨) بدراسة هدفت الى بناء برنامج تدريبي في اللعب التمثيلي، وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية، والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدى الأطفال التوحديين، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم تطبيق البرنامج على اطفال اعمارهم ( ٥-١٣ ) سنة، حيث طبقت استنبانه لتقييم الأطفال- ما بين التوحديين مكونه من (١٠٤) فقرات تقيس أربعة أبعاد هي المهارات الاجتماعية، التواصلية، والسلوكية، والحس حركية، على عينة مكونة من ( ١٥ ) طفلا توحديا، شكل سبعة منهم عينة تجريبية، وثمانية عينة ضابطة، ثم أعيد تطبيق الاستنبانه بعد انتهاء البرنامج على أفراد المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروقات في متوسطات الأفراد على فقرات وأبعاد المقياس لصالح أفراد العينة التجريبية تعزى ال البرنامج التدريبي .

#### ب- الدراسات الأجنبية :

أجرى (Eckhardt,1995) دراسة بعنوان "تقويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية في كولورادو في امريكا" هدفت الدراسة الى تعديل البرامج وتكثيفها من أجل تطوير واقع الحركة الرياضية في كولورادو، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٧) مدرس ومدرسة من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث الاستنبانه كأداة لجمع البيانات، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة الى الاهتمام بأهداف البرنامج التعليمي والاهتمام بالمنهج فضلا عن المعلم والطالب وصحته ووقت الحصة ، وذلك من أجل زيادة فاعلية برامج التربية الرياضية لتلك المرحلة .

دراسة Agei بعنوان تأثير تدريب رياض الأطفال على أداء الطلاب هدفت الى معرفة أثر تدريب معلمي رياض الأطفال على تحسن أداء الطلاب ، أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وقد استخدمت المنهج القياسي ، حيث تكونت العينة من ١٧٨ طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة أن

التعليم الجيد يعمل على تنمية شخصية الطفل وثقافته . وأن الأطفال مختلفون عن بعضها لنسبة لاحتياجاتهم الفردية والمصالح ، والقدرات ، ومزاج المعلم ، ويجعلهم أكثر استجابة، ويكمن أهمية دور رياض الأطفال في مدى قدرتهم على التعامل عقول وقلوب الأطفال حيث انهم يتعلمون بشكل أفضل عندما يلعبون ويمارسون الأنشطة الممتعة والتي تتطلب الاستكشاف والتحري . مع التدريب العملي على الأنشطة التي تشمل تمرين للحواس وتنميتها ، ويجب توفير البيئات المناسبة ثقافيا لتنميتها الاجتماعية والعاطفية والفكرية والجمالية والفنية والبدنية وتسلط الضوء على المسؤولية ، حيث انه ليس فقط المعلمين هم من يتولون مهمة تعليمهم بل ايضا الأهل وأفراد المجتمع ويجب ان يقدموا العمل للأطفال ما قبل المدرسة .

وقد قام (Robinson and Eugene, 2000) دراسة هدفت الى العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى اطفال ما قبل المدرسة ، ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة لا من خلال اللعب ، بحيث بلغت حجم عينة الدراسة (٤٥) طفل تتراوح أعمارهم بين ( ٥ ، ٦ ) سنوات انقسمت الى مجموعتين في احدى رياض الأطفال بولاية نيو جيرسي الامريكية . وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ، أظهرت نتائج الدراسة تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ( ٤٠ ) % بينما زاد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة الضابطة بنسبة ( ١٨ ) % ، وتبين وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة للممارسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لم يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة .

بينما قام (Amy, 2004) بإجراء دراسة هدفت الى تقويم تأثير البرنامج التدريسي للمعلمين لتغيير المحتوى في التربية الرياضية ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) معلم في المدرسة الأساسية ، تم اختيارهم كمشاركين في العمليات التطوعية ، طلب منهم الاجابة على فقرات أداة لقياس المعدة حول توقعهم للتغيرات في منهاج التربية الرياضية الحالي من وجهة نظرهم حول تأثير برامج تطوير المعلم والتي تم تنظيمها من قبل الجامعة الصينية في هونج كونج ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المشارك في التدريب أثناء الخدمة احتاج الى دفعهم لانجاز برامج التربية الرياضية في الخط الذي يشكله المحتوى ، وان برامج التدريب للمعلمين في الخدمة لتكون عملية ومؤثرة ، ويبحث عن الاتصال الجيد بين معلمي المدارس ، والخبراء التربويين ، وموظفوا المحتوى الحكوميين ، وهذا زاد لديهم الاستعداد لتغيير المحتوى المشاركين بشكل عام لديهم مواقف ايجابية للتغيير وعضوا داعما أكثر لتغيير المحتوى المشاركين بشكل عام لديهم مواقف ايجابية للتغيير وعضوا داعما أكثر للتغيير بعد الالتحاق بالبرنامج .

وفي دراسة ( Sugiyama et al,2008) التي قام بها والتي هدفت الى وصف خصائص منهاج ركن الألعاب والأنشطة المبني على المهارات الحياتية في المدارس اليابانية وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلما ومعلمة ، وصمم الباحثون استبيان لخدمة أهداف البحث ، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أن معظم المعلمين والمعلمات يرون أن المحتوى يتسم بقدرته على تنمية جوانب مختلفة في شخصية الطالب مثل مهاراته الاجتماعية والنفسية الى جانب اكسابه المهارات العملية ، كما انه يمنح الطالب فرصة مواصلة التعلم والتدريب خارج أسوار المدرسة .

دراسة فيتزباتريك ١٩٩٣ بعنوان (دخول ما قبل الروضة على السنة الرابعة تأثير ما قبل الروضة العالمي على التحصيل الدراسي للأطفال ) هدفت الى معرفة مدى تأثير دخول الأطفال برامج ما قبل رياض الأطفال على تحصيلهم الدراسي أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد استخدمت المنهج التحليلي حيث تكونت العينة من عدد من طلاب الصف الرابع وقد توصلت الدراسة الى أن الأطفال الذين يعيشون في مناطق لأقل كثافة سكانية هي تلك الأكثر احتمالا للالتحاق في مرحلة ما قبل المدرسة بسبب توافر للبرنامج .

وأن برامج ما قبل المدرسة تلقت دعما واهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة كوسيلة لتوفير رعاية الطفل وتعزيز استعدادهم للمدرسة . والجدير بالذكر أن معظم البرامج الجارية تستهدف اطفال الأسر ذات الدخل المنخفض ، ويكمن هدف هذه البرامج التدخل في تحسين الحياه المستقبلية للطفل وتنمية قدراته التعليمية من عمر مبكر .

### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة اتضح لها بان الدراسات السابقة انقسمت الى عدة اقسام هي :

القسم الأول: تناول تقويم منهاج رياض الأطفال على مستوى الوطن العربي والتعرف على اهداف منها رياض الاطفال ل ١٨ دولة عربية ودراسة الذيفاني (١٩٩٨) في اليمن .

القسم الثاني: تناول تقويم منهاج مرحلة رياض الاطفال وأهمية هذا المنهاج للأطفال على المستوى العالمي كدراسة ( Eckhardt ) في امريكا ودراسة روبنسون وبوجين (٢٠٠٠) ودراسة (Amy 2004) في الصين.

القسم الثالث: تناول تقويم منهاج رياض الأطفال عن المستوى المحلي في الاردن كدراسة عويس.(٢٠٠٣) ودراسة الجويات (٢٠٠٨).

\*اغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي لمناسبة اهداف وأسئلة الدراسة.  
\*معظم الدراسات السابقة اختارت المعلمين كعينات لها.  
\*معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وجمع المعلومات.  
\*استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال الحصول على الادب النظري وكيفية اجراءات الدراسة من حيث بناء اداة الدراسة واستخراج معاملات صدقها وثباتها والمنهج المستخدم والمعالجات الاحصائية والقدرة على عرض وتحليل ومناقشة النتائج وصولا الى توصيات الدراسة.  
\*اهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها قد تكون الأولى من نوعها التي تناولت دور منهاج ركن الألعاب في تنمية المهارات السلوكية البدنية والنفسية والاجتماعية واللغوية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة المفرق ومن خلال مجموعة من المتغيرات تمثلت في العمر والخبرة والمؤهل العلمي .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يهدف هذا الفصل الى وصف منهج الدراسة ومتغيراتها ووصف مجتمع الدراسة وعينتها بالإضافة الى وصف اجراءات اعداد اداة الدراسة والتحقق من دلالات صدقها وثباتها ، واجراءات جمع البيانات ، ثم عرضاً للأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

#### منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالصورة المسحية وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة .

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة المفرق . والبالغ عددهن ( ٢٤٠ ) معلمة .

#### عينة الدراسة :

تم اختيار عينه ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة عشوائية مكون من (١٢٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق بنسبة (52.1% ) من المجتمع الكلي . والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وحسب متغيرات الدراسة .

## جدول (١)

### توزيع عينة الدراسة والتكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
%36.0	45	أقل من ٢٥ سنة	العمر
%47.2	59	من ٢٥ سنة - أقل من ٣٥ سنة	
		من ٣٥ سنة - ٤٠ سنة	
%16.8	21	من ٤٠ سنة فأكثر	
%49.6	62	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
%34.4	43	من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	
%16.0	20	من ١٠ سنوات فأكثر	
%24.0	30	دبلوم متوسط	المؤهل العلمي
%76.0	95	بكالوريوس فأكثر	
%100.0	125	المجموع	

## أداة الدراسة ( الاستبانة )

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة والتي تعكس دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

و سوف تشتمل على أربع مجالات وهي :

أ - المجال السلوكي البدني ( ١٠ ) فقرات

ب - المجال السلوكي النفسي ( ١٠ ) فقرات

ج - المجال السلوكي الاجتماعي ( ١٠ ) فقرات

د - المجال السلوكي اللغوي ( ١٠ ) فقرات

## صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة تم توزيع أداة الدراسة ( استبيانها ) بصورتها الأولية ، على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس من أهل الاختصاص في مجال التربية الرياضية وعلم نفس

الطفولة في جامعة آل البيت وجامعات اخرى ، وذلك من أجل ابداء آراءهم في فقرات الاستبانة من حيث سلامة اللغة ووضوح الفقرات ومدى مناسبتها للمجالات واطافة وحذف ما يرونه مناسباً من الفقرات واطافة اية ملاحظات يرونها مناسبة على فقرات الأداة والأخذ بجميع الملاحظات الواردة

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) معلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	معامل ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
المجال السلوكي البدني	0.92	0.93
المجال السلوكي النفسي	0.90	0.92
المجال السلوكي الاجتماعي	0.93	0.92
المجال السلوكي اللغوي	0.90	0.85
الدرجة الكلية	0.92	0.96

## متغيرات الدراسة :

### المتغيرات المستقلة

أ - العمر أقل من ٢٥ سنة

٢٥ سنة وأقل من ٣٥ سنة

من ٣٥ سنة - ٤٠ سنة

٤٠ سنة فأكثر

ب - الخبرة أقل من ٥ سنوات

أقل من ١٠ سنوات

١٠ سنوات فأكثر

ج. المؤهل العلمي وله مستويان : ( دبلوم ) ( بكالوريوس فأكثر ) .

**المتغير التابع :** استجابة عينة الدراسة على اداه الدراسة لمعرفة دور منهاج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات .

## إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ، اتبعت الاجراءات المنهجية لآتية :

١- تم مراجعة عمادة البحث العلمي للحصول على كتاب رسمي موجه لمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق لأشعارهم بقيام الباحثة باجراء الدراسة على معلمات رياض الأطفال قسبة المفرق ( ملحق رقم ٣ ) .

٢- تم مراجعة مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق من أجل أخذ موافقة رسمية منها للبدء بالتطبيق استبانة الدراسة في مدارس رياض الأطفال التابعة لها .

## المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:



منخفضة من ١.٠٠ - ٢.٣٣

متوسطة من ٢.٣٤ - ٣.٦٧

مرتفع من ٣.٦٨ - ٥.٠٠

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات وعرضا للنتائج والاجابة عن اسئلة الدراسة بالإضافة الى تفسير النتائج .

السؤال الاول: ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات للخصائص السلوكية لطلبة مرحلة رياض الأطفال مرتبة تنازليا .

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	1	المجال السلوكي البدني	4.32	.657	مرتفع
٢	2	المجال السلوكي النفسي	4.30	.710	مرتفع
٣	4	المجال السلوكي اللغوي	4.21	.600	مرتفع
٤	3	المجال السلوكي الاجتماعي	4.13	.801	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.24	.629	مرتفع

يبين الجدول (٣) على أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.13-4.32)، حيث جاء مجال "السلوكي البدني" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.32)، بينما جاء مجال "السلوكي الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات للدرجة ككل (4.24).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

## المجال الأول : المجال السلوكي البدني

### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي البدني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	يوفر منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل الحيوية والنشاط	4.62	.680	مرتفع
٢	١	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على التمييز بين أجزاء جسمه المختلفة	4.54	.828	مرتفع
٣	٢	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل الاستجابة في الواجبات السريعة والبطيئة	4.39	.851	مرتفع
٤	٧	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل عنصر المرونة البدنية لمواجهة النشاطات البدنية	4.32	.714	مرتفع
٥	٨	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل قدرة التحكم والتوازن في حركاته	4.30	.916	مرتفع
٦	٤	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على تنمية عنصر السرعة الحركية	4.26	.750	مرتفع
٧	٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل مهاراتي الرمي واللقف	4.22	.923	مرتفع
٨	٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل القدرة البدنية عن الأطفال	4.21	.883	مرتفع
٩	١٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل مهارات التوافق العصبي	4.17	.887	مرتفع
١٠	٦	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على استخدام عضلات يديه ورجليه في مهارات الوثب والجري والمشي	4.14	.830	مرتفع
		المجال السلوكي البدني	4.32	.657	مرتفع

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.14-4.62)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "يوفر منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل الحيوية والنشاط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.62)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على استخدام عضلات يديه ورجليه في مهارات الوثب والجري والمشي"

والمشي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.14). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.32).

### المجال الثاني: المجال السلوكي النفسي

#### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي النفسي مرتبة تنازلياً

#### حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٧	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو من الحب والحنان	4.48	.848	مرتفع
٢	١٨	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الثقة بالنفس والطمأنينة	4.38	.705	مرتفع
٣	١٤	يقدم منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال المكافئة الفورية والتعزيز الايجابي	4.34	.917	مرتفع
٤	٢٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الفرح والسرور والحرية المسؤولة	4.29	.999	مرتفع
٥	١٢	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك تقبل قوانين الألعاب	4.27	.962	مرتفع
٥	١٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال مشاعرهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين من الود والاحترام	4.27	.892	مرتفع
٧	١٣	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال روح التنافس الشريف	4.26	.795	مرتفع
٨	١١	يتيح منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم	4.23	1.001	مرتفع
٩	١٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال بين أسباب النجاح أو الفشل	4.22	1.104	مرتفع
١٠	١٦	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال في التغلب على تصرفات سلوكية تعبر عن الغيرة والحقد والكراهية	4.21	.994	مرتفع
		المجال السلوكي النفسي	4.30	.710	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.21-4.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو من الحب

والحنان" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها "يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال في التغلب على تصرفات سلوكية تعبر عن الغيرة والحقد والكراهية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.21). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.30).

### المجال الثالث: المجال السلوكي الاجتماعي

#### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال السلوكي الاجتماعي مرتبة تنازلياً

#### حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢١	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال القدرة على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً	4.34	.888	مرتفع
٢	٢٤	يتيح منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال لعب أدوار الأب والأم والأخوة وتقمص الشخصيات	4.30	.959	مرتفع
٣	٢٦	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو العمل الجماعي وليس العمل الفردي	4.26	.950	مرتفع
٤	٢٨	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك المواقف والمناسبات الاجتماعية في المجتمع (زيارة المرضى، مساعدة المحتاجين.....)	4.17	1.091	مرتفع
٥	٢٢	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال بعض بؤادر النمو الاجتماعي مثل (حب السيطرة، والكرم)	4.11	1.041	مرتفع
٥	٢٣	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك المعاملة بالمثل	4.11	1.026	مرتفع
٧	٣٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال الحس الوطني والقيم الاجتماعية الفضلى	4.09	1.150	مرتفع
٨	٢٧	يغرس منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال على إرضاء الآخرين وكسب ودهم	4.06	1.030	مرتفع
٩	٢٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الحوار والمناقشة الإيجابية	4.02	1.074	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٠	٢٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التحفظ في بعض المواقف وعدم الدخول في المهارات التي لا فائدة منها	3.80	1.100	مرتفع
		<b>المجال السلوكي الاجتماعي</b>	<b>4.126</b>	<b>.8014</b>	<b>مرتفع</b>

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.80-4.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال القدرة على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.34)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٩) ونصها "ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التحفظ في بعض المواقف وعدم الدخول في المهارات التي لا فائدة منها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.80). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.126).

#### المجال الرابع: المجال السلوكي اللغوي

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السلوكي اللغوي مرتبة تنازلياً

#### حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣١	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على نطق الحروف بصورة سليمة.	4.46	.616	مرتفع
٢	٣٤	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على حفظ الأناشيد والأغاني.	4.36	.874	مرتفع
٣	٣٦	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على فهم القصة وتمثيلها سلوكياً وحركياً	4.34	.708	مرتفع
٤	٣٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على التمييز بين الكلمات والصور بأنواعها	4.31	1.019	مرتفع
٥	٣٨	يمكن منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال من التدرب على مهاراتي التحدث بسهولة ويسر	4.26	.844	مرتفع
٦	٣٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على حفظ وترديد بعض الآيات	4.22	.897	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		والأحاديث النبوية			
٧	٣٣	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على نطق الجمل بصورة صحيحة وسليمة.	4.13	.959	مرتفع
٧	٤٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مهارات الاستماع والاتصال عند الأطفال	4.13	.889	مرتفع
٩	٣٢	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة على نطق الكلمات والعبارات باللغة العربية الفصحى	4.09	1.000	مرتفع
١٠	٣٧	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال على مطالعة بعض الكتب	3.84	1.208	مرتفع
		المجال السلوكي اللغوي	4.21	.600	مرتفع

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.84-4.46)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣١) والتي تنص على "ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على نطق الحروف بصورة سليمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.46)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٧) ونصها "يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال على مطالعة بعض الكتب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.84). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.21).

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس فأكثر) والعمر، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال حسب متغيرات المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

#### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال حسب متغيرات المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة

الدرجة الكلية	المجال السلوكي اللغوي	المجال السلوكي الاجتماعي	المجال السلوكي النفسي	المجال السلوكي البدني		
4.26	4.28	4.158	4.26	4.34	س	أقل من ٢٥ سنة
.776	.591	.9253	.878	.914	ع	
4.15	4.11	4.029	4.22	4.25	س	من ٢٥ - أقل
.580	.675	.7883	.625	.502	ع	من ٣٥ سنة
4.43	4.37	4.329	4.58	4.45	س	من ٤٠ سنة
.301	.283	.4724	.434	.273	ع	فأكثر
4.21	4.23	4.132	4.30	4.20	س	أقل من ٥ سنوات
.722	.648	.8729	.817	.796	ع	سنوات
4.13	4.04	3.942	4.18	4.37	س	من ٥ - أقل من
.559	.579	.8027	.625	.495	ع	١٠ سنوات
4.54	4.54	4.500	4.54	4.58	س	من ١٠ سنوات
.303	.296	.3112	.427	.337	ع	فأكثر
4.43	4.46	4.283	4.47	4.49	س	دبلوم متوسط
.635	.685	.8518	.662	.514	ع	العلمي
4.18	4.14	4.076	4.24	4.26	س	بكالوريوس
.618	.552	.7829	.719	.690	ع	فأكثر

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال بسبب اختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة .

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (٩) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (١٠).



## جدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة على مجالات

### الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.732	.313	.131	2	.262	المجال السلوكي البدني	العمر
.174	1.775	.864	2	1.729	المجال السلوكي النفسي	ويلكس=0.856
.689	.373	.233	2	.465	المجال السلوكي الاجتماعي	ح=0.019
.255	1.383	.446	2	.892	المجال السلوكي اللغوي	
.163	1.840	.770	2	1.540	المجال السلوكي البدني	سنوات الخبرة
.531	.636	.310	2	.620	المجال السلوكي النفسي	ويلكس=0.756
.150	1.925	1.200	2	2.401	المجال السلوكي الاجتماعي	ح=0.000
.077	2.621	.845	2	1.691	المجال السلوكي اللغوي	
.102	2.709	1.134	1	1.134	المجال السلوكي البدني	المؤهل العلمي
.071	3.324	1.618	1	1.618	المجال السلوكي النفسي	هوتلنج=0.113
.215	1.551	.967	1	.967	المجال السلوكي الاجتماعي	ح=0.014
.006	7.919	2.554	1	2.554	المجال السلوكي اللغوي	
		.419	119	49.806	المجال السلوكي البدني	الخطأ
		.487	119	57.935	المجال السلوكي النفسي	
		.623	119	74.196	المجال السلوكي الاجتماعي	
		.322	119	38.376	المجال السلوكي اللغوي	
			124	53.535	المجال السلوكي البدني	الكلية
			124	62.428	المجال السلوكي النفسي	
			124	79.638	المجال السلوكي الاجتماعي	
			124	44.714	المجال السلوكي اللغوي	

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر العمر في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال السلوكي اللغوي، الذي أوجد فروقا لصالح الدبلوم المتوسط.

## جدول (١٠)

تحليل التباين الثلاثي لأثر المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	.567	2	.283	.749	.475
سنوات الخبرة	.815	2	.408	1.078	.344
المؤهل العلمي	1.512	1	1.512	3.999	.048
الخطأ	44.988	119	.378		
الكلية	49.037	124			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف ٠.٧٤٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٤٧٥.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ١.٠٧٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٣٤٤.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف ٣.٩٩٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٤٨، وجاءت الفروق لصالح الدبلوم المتوسط.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بدور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية لضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني جاء بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، حيث جاء "المجال السلوكي البدني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٢) وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثانية "المجال السلوكي النفسي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثالثة "المجال السلوكي اللغوي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١) وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الرابعة والأخيرة "المجال السلوكي الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٣)، وبمستوى مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Sugiyama et at, 2008 ) حيث بينت النتائج الى أن معظم المعلمين والمعلمات يرون أن محتوى منهاج ركن الألعاب والأنشطة المبني على المهارات الحياتية في المدارس اليابانية يتسم بقدرته على تنمية جوانب مختلفة في شخصية الطالب مثل مهاراته الاجتماعية والنفسية الى جانب اكسابه المهارات العملية.

ففيما يتعلق "المجال السلوكي البدني" والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبمستوى مرتفع، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بمستويات مرتفعة، حيث بينت النتائج ان منهاج ركن الألعاب والأنشطة يوفر لدى الطفل الحيوية والنشاط، ويساعد الطفل على التمييز بين أجزاء جسمه المختلفة، وينمي الاستجابة في الواجبات السريعة والبطيئة، وينمي لدى الطفل عنصر المرونة البدنية لمواجهة النشاطات البدنية، كما ينمي لدى الطفل قدرة التحكم والتوازن في حركاته. ويساعد الطفل على تنمية عنصر السرعة الحركية، كما ينمي عند الطفل

مهاراتي الرمي واللقف، كما ينمي القدرة البدنية ومهارات التوافق العضلي لدى الطفل، كما يساعد الطفل على استخدام عضلات يديه ورجليه في مهارات الوثب والجري والمشي. وتفسر الباحثة هذه النتائج الى ان اللعب بمختلف صورته يعتبر نشاطاً حركياً سائداً في مرحلة ما قبل المدرسة أو فترة رياض الأطفال، وعن طريق اللعب يمكن أن يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الحركية، حيث يعتبر اللعب وسيلة لاستغلال وتصريف ما لدى الطفل من طاقة زائدة وتوجيه هذه الطاقة توجيهها ايجابيا. كما يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة مثل القفز والجري والتسلق وصعود الدرج وهبوطه وركوب الدراجة والحركات السريعة، ففي بداية مرحلة رياض الاطفال تكون حركات الطفل غير منسقة، وتساعد منهاج ركن الالعب والأنشطة على ان يسيطر الطفل تدريجياً على حركاته وعضلاته الصغيرة بقصد التدريب والتعليم.

أما فيما يتعلق "المجال السلوكي النفسي" والذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وبمستوى مرتفع، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بمستويات مرتفعة، حيث بينت النتائج ان منهاج ركن الالعب والأنشطة ينمي عند الأطفال جو من الحب والحنان، كما ينمي عند الأطفال سلوك الثقة بالنفس والطمأنينة، ويقدم عند الأطفال المكافئة الفورية والتعزيز الايجابي، وينمي عند الأطفال سلوك الفرح والسرور والحرية المسؤولية، وينمي عند الأطفال سلوك تقبل قوانين الالعب، كما ينمي عند الأطفال مشاعرهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين من الود والاحترام، وينمي عند الأطفال روح التنافس الشريف، ويتيح عند الأطفال التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وينمي عند الأطفال بيان أسباب النجاح أو الفشل، والتغلب على تصرفات سلوكية تعبر عن الغيرة والحقد والكراهية. وترى الباحثة من خلال هذه النتائج المرتفعة أن منهاج ركن الالعب والأنشطة لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال قد نجحت في تطوير شخصية متكاملة للطفل تستمتع بالحياة والتعلم وتتسم بالاستقلالية والإبداع، وتعطيه القدرة على حسن التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين، وتجعله يميز بين المفيد والضار والحسن والقبيح والخير والشر مع من حوله، كما أنها تمكن الطفل من أن يكتشف ويتكيف مع المحيط، من حوله وان يحل مشكلاته وان ينضبط في سلوكه وتصرفاته.

أما فيما يتعلق "بالمجال السلوكي اللغوي" والذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبمستوى مرتفع، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بمستويات مرتفعة، حيث بينت النتائج ان منهاج ركن الالعب والأنشطة ينمي مقدرة الأطفال على نطق الحروف بصورة سليمة، وينمي مقدرة الأطفال على حفظ الأناشيد والأغاني، وينمي قدرة الأطفال على فهم القصة وتمثيلها سلوكيا وحركيا، وينمي قدرة الأطفال على التمييز بين الكلمات والصور بأنواعها المختلفة، ويمكن

الأطفال من التدرب على مهاراتي التحدث بسهولة ويسر، ويساعد الأطفال على حفظ وترديد بعض الآيات والأحاديث النبوية، وينمي مقدرة الأطفال على نطق الجمل بصورة صحيحة وسليمة، وتنمية مهارات الاستماع والاتصال عند الأطفال، من خلال على نطق الكلمات والعبارات باللغة العربية الفصحى، ويحث الأطفال على مطالعة بعض الكتب. وتفسر الباحثة هذه النتائج المرتفعة إلى أن منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال تعتبر من أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، فمن خلال اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي لدى الأطفال الوظائف العقلية العليا كالذاكرة والتفكير والإدراك، حيث يرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو بما فيها النمو المعرفي (إدراكي، انفعالي، اجتماعي، معرفي) وللطفل قدرة على التخيل والابتكار والتفكير اللامحدود. كما يؤدي اللعب دوراً أساسياً في تنمية القدرة على الابتكار عند الطفل لأننا نجده وهو يلعب يحول اللعب إلى مسألة جدية يضع فيها كل قوته ويتعامل بكيانه ومشاعره سواء كان ذلك ببناء المكعبات أم عمل نماذج من الرمال في شكل أكوام أو بناءات أو ملاحظة لعبة وهي تجري أمامه بعد دفعها والتعامل بحركتها تعامل الفاهم. وهذا ما تؤكد كاترين تايلور فهي تقول أن اللعب بمثابة أنفاس الحياة بالنسبة للطفل ( مرعي ، ١٩٨٥ ) .

كما ترى الباحثة أن موقف المناهج التي تقوم أساساً على اللعب تعتبر أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة الحديثة. كما تعتبر مواقف اللعب بمثابة خبرات حسية عملية وتمثل بعداً مهماً في عملية التعليم وتنظيم البيئة المتحدية لإمكانيات الطفل وقدراته فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومة التي ترتبط بالخبرة الحسية والممارسة العلمية والتداول مع الخبرة ذاتها في حين أنه يصعب عليه تذكر أو استيعاب المعلومة التي تقدم له بصورة شفوية أو مجردة وهو يستمتع بالخبرة عندما يتعامل معها مباشرة ويتداولها ويسهل عليه تخزينها في الذاكرة ويسهل عليه استدعائها عند الحاجة إليها.

كما تؤكد نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الإستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وعقله وذكاءه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب أصعب المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك قدراته الإبداعية.

أما فيما يتعلق "بالمجال السلوكي الاجتماعي" والذي جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبمستوى مرتفع، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بمستويات مرتفعة، حيث بينت النتائج ان منهاج ركن الألعاب والأنشطة ينمي عند الأطفال القدرة على التميز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا، ويتيح عند الأطفال لعب أدوار الأب والأم والأخوة وتقمص الشخصيات، وينمي عند الأطفال جو العمل الجماعي وليس العمل الفردي، وينمي عند الأطفال سلوك المواقف والمناسبات الاجتماعية في المجتمع (زيارة المرضى، مساعدة المحتاجين.....)، وينمي عند الأطفال بعض بواذر النمو الاجتماعي مثل (حب السيطرة، والكرم)، وينمي عند الأطفال سلوك المعاملة بالمثل، وينمي عند الأطفال الحس الوطني والقيم الاجتماعية الفضلى، والحرص على إرضاء الآخرين وكسب ودهم، من خلال تمكنهم من سلوك الحوار والمناقشة الإيجابية، والتحفظ في بعض المواقف وعدم الدخول في المهاترات التي لا فائدة منها. وتفسر الباحثة هذه النتائج المرتفعة الى ان الأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم والتراكم اللغوي فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة، فأثناء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة وبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويج عليها فتظهر غريزة اللعب بأنها ضرورية للتنمية المثلى والنضج فاللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً أو لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لإستكشاف العالم من حوله.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس فأكثر) والعمر، وسنوات الخبرة؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال تبعاً لمغيرات للمؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخبرة، وقد تبين:

- فيما يتعلق بمتغير العمر فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر العمر، وهذه النتائج تعني ان افراد عينة الدراسة من المعلمات لا يختلفن في وجهات نظرهن حول المستوى المرتفع لدور منهاج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال باختلاف أعمارهن. حيث ان المعلمات على اختلاف اعمارهن

تظهر لهن بشكل واضح مدى تأثير مناهج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية البدنية والحسية واللغوية والاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الاطفال وبمستوى مرتفع.

- أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح الدبلوم المتوسط. وتعزو الباحثة هذه الفروق الى ان المعلمات الحاصلات على الدبلوم المتوسط يتم تأهيلهن وتدريبهن عملياً كمعلمات رياض اطفال اكثر من المعلمات ذوات المؤهلات العلمية الأعلى، أما المعلمات ذوات المؤهلات العلمية بكالوريوس فأعلى فتكون افكارهن وتأهيلهن نظري بشكل اكبر. كما يمكن تفسير هذه النتائج الى ان المعلمات من حملة درجة الدبلوم المتوسط يجدن فرص عمل اكثر في القطاع الخاص والذي يوفر ويفعل مناهج ركن الالعاب اكثر من المدارس الحكومية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الحوامدة ، ٢٠٠٧)، والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية تقديرات المعلمين التقويمية لمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية تعزى الى المؤهل العلمي.

- أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة، وهذه النتيجة تعني ان افراد عينة الدراسة من المعلمات لا يختلفن في وجهات نظرهن حول المستوى المرتفع لدور مناهج ركن الألعاب والأنشطة في تنمية الخصائص السلوكية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال باختلاف سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر). حيث ان المعلمات على اختلاف خبرتهن تظهر لهن بشكل واضح مدى تأثير مناهج ركن الألعاب والانشطة في تنمية الخصائص السلوكية البدنية والحسية واللغوية والاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الاطفال وبمستوى مرتفع. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الحوامدة ، ٢٠٠٧)، والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تقديرات المعلمين التقويمية لمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية تعزى الى سنوات الخبرة.

#### - الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج السابقة فقد استنتجت الباحثة ما يلي :

١ - وجود درجة كبيرة من الاتفاق بين افراد عينة الدراسة حول دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني .

٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي ( دبلوم ، بكالوريوس فأكثر والعمر ، وسنوات الخبرة ) .

٣ - وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي دبلوم متوسط في مجال السلوكي اللغوي .

### التوصيات:

١. في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:  
عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال على استخدام الالعب بالمواقف الصفية المختلفة وتوعيتهن بأهمية هذه الوسائل لما لها من اثر كبير في تنمية اتجاهات الاطفال في مرحلة رياض الاطفال.
٢. اثناء بيئة الروضة بالوسائل والتجهيزات الخاصة بالالعب والأنشطة التي تدعم منهاج ركن الالعب، مع الحرص على ان تكون متنوعة وشيقة للأطفال.
٣. الإصغاء الجيد لمعوقات ومشاكل ادارات رياض الاطفال والاهتمام بأراء اولياء الامور والتأكيد على رأي الطفل والاستماع لحاجاته ورغباته لتنمية وتطوير المناهج بما يتناسب مع رغباته.
٤. اجراء المزيد من الدراسات حول منهاج ركن الالعب على عينة اكبر تشمل رياض الاطفال في محافظات اخرى في المملكة الاردنية الهاشمية.



## قائمة المراجع

### المراجع العربية :

ابو الفتوح، رضوان (١٩٧٣). دليل رياض الأطفال ن فلسفتها، اسسها، مناهجها، أساليبها  
القاهرة ، مكتبة النهضة العربية.

البطائنة، (٢٠٠٧). المناهج التربوية. (ط١) ، جدار للكتاب العالمي ،عمان ، الأردن .

بلقيس،أحمد، ومرعي، توفيق (١٩٨٢). الميسر في سكيولوجية اللعب، عمان، دار الفرقان .

الزعيبي، أحمد محمد (١٩٨٣)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية  
والمشكلات وسبل معالجتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ،  
الأردن .

الزعيبي، أحمد محمد (٢٠٠٤)، علم النفس النمو ( الطفولة والمراهقة ) الأسس النظرية  
والمشكلات وسبل معالجتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان ،  
الأردن .

الأشول عادل عز الدين (٢٠٠٤)، علم نفس النمو، عمان، دار الصفاء.

توفيق مرعي ومحمد الحيله ( ٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها  
وعملياتها، عمان: دار المسيرة.

الجويان ، خلود (٢٠٠٨). بناء برنامج تدريبي في اللعب التمثيلي وقياس فاعليته في تنمية  
المهارات الاجتماعية والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدى الأطفال التوحدين في  
الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن.

المجادي، حياة، (٢٠٠٤). قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية الأساسية، الكويت: مكتبة  
الفلاح للنشر والتوزيع

خزاعلة، كامل والدسوقي، والزبون، منصور والخطابية،محمد، (٢٠٠٨) دليل المعلم التربوية  
الرياضية للصف الاول والثاني والثالث والرابع، وزارة التربية والتعليم الاردنية.

الحوالده، تيسير (١٩٩٨). تقويم مجالات مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. المرق.

الخولي، أمين والشافعي، جمال الدين (٢٠٠٥). مناهج التربية البدنية المعاصرة، (ط٢) القاهرة دار الفكر العربي.

دروزه، أفنان نظير (٢٠٠٥). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، عمان دار الشروق. للنشر والتوزيع.

الشحات، محمد محمد (٢٠٠٧). تدريس التربية الرياضية، القاهرة: دار العلم والايمن.

عبد اللطيف، فؤاد ابراهيم، (١٩٧٢). المناهج أسسها وتنظيماتها، وتقويها، القاهرة، مكتبة مصر.

وافي، علي عبد الحميد (١٩٨٥). اللعب والمحاكاة وأثرها في حياة الانسان. القاهرة: دار النهضة مصر.

عويس، رزان سامي (٢٠٠٣). فاعلية اللعب في اكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

غسان، يعقوب، (١٩٨٢). تطور الطفل عند بياجيه، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

فتحي، يونس، (٢٠٠٤). النشاط اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة، جامعة الامارات العربية المتحدة، تعيين دراسي.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فرحان، وعبد الرحيم (٢٠٠٨). تقويم محتوى عناصر منهاج التربية الرياضية، دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

فرماوي محمد، (٢٠٠٤). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

القضاة، بسام محمد وأبو لطيفة، رائد والحوالده، مؤيد احمد وعساف، عارف (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد عبد الرحيم عدس ورفيقه، (١٩٨٣) رياض الأطفال، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الاستانبولي، محمود مهدي (١٩٨٥) رياض الأطفال وطريقة اعداد وتنظيمها، القاهرة: دار المعرفة.

مردان، نجم الدين وشريف، نادية وعبد العال، سيرة (٢٠٠٤) المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة برامج التربية.

مريم سليم، (١٩٨٠) الأسس التربوية النفسية لتدريس الرياضيات للأطفال، دار المقاصد الاسلامية – لبنان.

ميلر وسوزان، (١٩٧٤). سكيولوجية اللعب، ( ترجمة حليلة يسن) القاهرة، المكتبة العربية..

الذيفاني، عبدالله (١٩٩٨) رياض الأطفال في اليمن رؤية مستقبلية. رسالة ماجستير غير منشورة، صنعاء، اليمن.

المنهاج الوطني التفاعلي (٢٠٠٤) الأسس الحديثة لتربية أطفال الروضة وتعليمهم الوحدات التعليمية وأنشطتها الاطار العملي، وزارة التربية والتعليم، مطبعة أروى، عمان، الأردن.

مصلح، عدنان (١٩٩٠) التربية في رياض الأطفال ، دار الكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

### المراجع الاجنبية :

Agel, ( 2013). The Impact of Kindergartner teachers Training on students *Performance Inter disciplinary Journal of contemporary Research in Business.*

Demmons, Robrt. S. Attitudes Toward Physical Activity in New Brunswick Physical Education Deserption Abstracts International, The University Of New Brunswick, Canada, 1995.

Eckhardt, P. *Appraisal Of Quality Of Middle Level PhEducation Programs in Colorado, Dissertations a bstracions International,* Arizona State University, U.S.A, 1995.

Fitzpatrick, M. (2008) *Starting school at four : the Effect universal Pre-Kinfer garten on Childerns Academic Achievenent*, Stanfond university.8: 25- 1874.

George, D, & Mallery, P. (2003). *Spss for Windowes step by step: A simple guide*.

Ha, Amy (2004), Teachers PERCPIIONS OF in-service Teacher Training to Support CURRICULUM Change in physical Education: the Hong Kong Experince, sport, *Education and Society*: NOV2004.

Reference.11.0.updatte (4lh ed.).Bosten:Allyn&Bacon.

Robinson and Eugene2000:*Improving mathematic thinking of preschool children*. N.Y. the free press.

Sugiyama, YShibukra, T. Nishia, T. Ito T. and Sasaki, B.(2008), Currert status and prospect of life education through physical education in school. *Journal of Teaching in physical Education*, 30(30:60-156)

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

الاستاذ الدكتور.....المحترم  
الجامعة/ مكان العمل.....الرتبة الأكاديمية.....  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "بـ دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض  
الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني . وذلك استكمالاً للحصول  
على درجة الماجستير تخصص المناهج العامة والتدريس.  
بإشراف الأستاذ الدكتور: منصور نزال الزبون.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياساً لقياس الخصائص السلوكية والذي تتكون  
من أربعة مجالات موزعة على (٤٠) فقرة، وسيتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت  
الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة  
قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً)، ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون فأنتني أضع بين ايديكم المقياس  
راجياً تحكيمه من حيث "مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه" وكتابة اي تعديلات  
وملاحظات ترونها مناسبة. وسيكون لأرائكم الدور الفعال في إخراج هذه الأداة بالصورة المطلوبة  
لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

المجالات التي تناولتها قائمة مسح الخصائص السلوكية:

- ١- المجال السلوكي البدني
- ٢- المجال السلوكي النفسي
- ٣- المجال السلوكي الاجتماعي
- ٤- المجال السلوكي اللغوي

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحثة: عبلة الشوبكي

ملاحظات	الصياغة اللغوية		مدى ملائمة الفقرة للمجال		الفقرة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة		
<b>المجال الأول: المجال السلوكي البدني</b>						
					يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على التمييز بين أجزاء جسمه المختلفة	١
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل الاستجابة في الواجبات السريعة والبطيئة	٢
					يوفر منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل الحيوية والنشاط	٣
					يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على تنمية عنصر السرعة الحركية	٤
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل القدرة البدنية عن الأطفال	٥
					يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على استخدام عضلات يديه ورجليه في مهارات الوثب والجري والمشي	٦
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل عنصر المرونة البدنية لمواجهة النشاطات البدنية	٧
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل قدرة التحكم والتوازن في حركاته	٨
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل مهارات الرمي واللقف	٩
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل مهارات التوافق العصبي	١٠

ملاحظات	الصياغة اللغوية		مدى ملائمة الفقرة للمجال		الفقرة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة		
<b>المجال الثاني: المجال السلوكي النفسي</b>						
					يتيح منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم	١١
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك تقبل قوانين الألعاب	١٢
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال روح التنافس الشريف	١٣
					يقدم منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال المكافئة الفورية والتعزيز الايجابي	١٤
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال بين أسباب النجاح أو الفشل	١٥
					يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال في التغلب على تصرفات سلوكية تعبر عن الغيرة والحقد والكراهية	١٦
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو من الحب والحنان	١٧
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الثقة بالنفس والطمأنينة	١٨
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال مشاعرهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين من الود والاحترام	١٩
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال الفرح والسرور والحرية المسؤولة	٢٠

ملاحظات	الصياغة اللغوية		مدى ملائمة الفقرة للمجال		الفقرة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة		
<b>المجال الثالث: المجال السلوكي الاجتماعي</b>						
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال القدرة على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا	٢١
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال بعض بؤادر النمو الاجتماعي مثل (حب السيطرة، والكرم)	٢٢
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك المعاملة بالمثل	٢٣
					يتيح منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال لعب أدوار الأب والأم والأخوة وتقمص الشخصيات	٢٤
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الحوار والمناقشة الإيجابية	٢٥
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو العمل الجماعي وليس العمل الفردي	٢٦
					يغرس منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال على إرضاء الآخرين وكسب ودهم	٢٧
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك المواقف والمناسبات الاجتماعية في المجتمع (زيارة المرضى، مساعدة المحتاجين.....)	٢٨
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التحفظ في بعض المواقف وعدم الدخول في المهاترات	٢٩



ملاحظات	الصياغة اللغوية		مدى ملائمة الفقرة للمجال		الفقرة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة		
					التي لا فائدة منها	
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال الحس الوطني والقيم الاجتماعية الفضلى	٣٠
<b>المجال الرابع: المجال السلوكي اللغوي</b>						
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على نطق الحروف بصورة سليمة.	٣١
					يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة على نطق الكلمات والعبارات باللغة العربية الفصحى	٣٢
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على نطق الجمل بصورة صحيحة وسليمة.	٣٣
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على حفظ الأناشيد والأغاني.	٣٤
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على حفظ وترديد بعض الآيات والأحاديث النبوية	٣٥
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدره الأطفال على فهم القصة وتمثيلها سلوكيا وحركيا	٣٦
					يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال على مطالعة بعض الكتب	٣٧
					يمكن منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال من التدرب على مهاراتي التحدث بسهولة ويسر	٣٨
					ينمي منهاج ركن الألعاب	٣٩

ملاحظات	الصياغة اللغوية		مدى ملائمة الفقرة للمجال		الفقرة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة		
					والأنشطة مقدره الأطفال على التمييز بين الكلمات والصور بأنواعها	
					ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مهارات الاستماع والاتصال عند الأطفال	٤٠

## ملحق (٢) الاستبانة بصورتها النهائية

المعلمة الفاضلة.....المحترمه

أضع بين أيديكم أداة لقياس الخصائص السلوكية والذي يتكون من أربعة مجالات موزعة على (٤٠) فقرة، وسيتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً)، وذلك بهدف استخدامه لإجراء دراسة ميدانية بعنوان دور ركن الألعاب والأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني . وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة والتدريس.

يرجى قراءة كل فقرة قراءة جيدة ودقيقة ووضع إشارة (✓) أسفل إحدى الاختيارات المناسبة:

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
------------------------	-------------------	--------------------	-------------------	------------------------

### البيانات الشخصية:

١- العمر	<input type="checkbox"/> أقل من ٢٥ سنة	<input type="checkbox"/> ٢٥ سنة – أقل من ٣٥ سنة
	<input type="checkbox"/> من ٣٥ - ٤٠ سنة	<input type="checkbox"/> ٤٠ سنة فأكثر
٢- سنوات الخبرة	<input type="checkbox"/> أقل من ٥ سنوات	<input type="checkbox"/> ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات
	<input type="checkbox"/> ١٠ سنوات فأكثر	
٣- المؤهل العلمي	<input type="checkbox"/> دبلوم متوسط	<input type="checkbox"/> بكالوريوس فأكثر

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحثة: عبلة الشوبكي

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
<b>المجال الأول: المجال السلوكي البدني</b>						
١	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على التمييز بين أجزاء جسمه المختلفة					
٢	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفلا لاستجابة في الواجبات السريعة والبطيئة					
٣	يوفر منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل الحيوية والنشاط					
٤	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفلي تنمية عنصر السرعة الحركية					
٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل القدرة البدنية عن الأطفال					
٦	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الطفل على استخدام عضلات يديه ورجلية في مهارات الوثب والجري والمشي					
٧	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة لدى الطفل عنصر المرونة البدنية لمواجهة النشاطات البدنية					
٨	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل قدرة التحكم والتوازن في حركاته					
٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل مهاراتي الرمي واللقف					
١٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الطفل مهارات التوافق العصبي					
<b>المجال الثاني: المجال السلوكي النفسي</b>						
١١	يتيح منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم					
١٢	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك تقبل قوانين الألعاب					
١٣	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
	عند الأطفال روح التنافس الشريف					
١٤	يقدم منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال المكافئة الفورية والتعزيز الإيجابي					
١٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال بين أسباب النجاح أو الفشل					
١٦	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال في التغلب على تصرفات سلوكية تعبر عن الغيرة والحقد والكراهية					
١٧	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو من الحب والحنان					
١٨	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الثقة بالنفس والطمأنينة					
١٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال مشاعرهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين من الود والاحترام					
٢٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك الفرح والسرور والحرية المسؤولة					
<b>المجال الثالث: المجال السلوكي الاجتماعي</b>						
٢١	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال القدرة على التميز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً					
٢٢	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال بعض بوادر النمو الاجتماعي مثل (حب السيطرة، والكرم)					
٢٣	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك المعاملة بالمثل					
٢٤	يتيح منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال لعب أدوار الأب والأم والأخوة وتقمص الشخصيات					
٢٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
	عند الأطفال سلوك الحوار والمناقشة الإيجابية					
٢٦	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال جو العمل الجماعي وليس العمل الفردي					
٢٧	يغرس منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال على إرضاء الآخرين وكسب ودهم					
٢٨	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال سلوك المواقف والمناسبات الاجتماعية في المجتمع (زيارة المرضى، مساعدة المحتاجين.....)					
٢٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال التحفظ في بعض المواقف وعدم الدخول في المهاترات التي لا فائدة منها					
٣٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة عند الأطفال الحس الوطني والقيم الاجتماعية الفضلى					
<b>المجال الرابع : المجال السلوكي اللغوي</b>						
٣١	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على نطق الحروف بصورة سليمة.					
٣٢	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة على نطق الكلمات والعبارات باللغة العربية الفصحى					
٣٣	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على نطق الجمل بصورة صحيحة وسليمة.					
٣٤	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على حفظ الأناشيد والأغاني.					
٣٥	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على حفظ وترديد بعض الآيات والأحاديث النبوية					
٣٦	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
	مقدرة الأطفال على فهم القصة وتمثيلها سلوكياً وحركياً					
٣٧	يساعد منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال على مطالعة بعض الكتب					
٣٨	يمكن منهاج ركن الألعاب والأنشطة الأطفال من التدرب على مهاراتي التحدث بسهولة ويسر					
٣٩	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مقدرة الأطفال على التمييز بين الكلمات والصور بأنواعها					
٤٠	ينمي منهاج ركن الألعاب والأنشطة مهارات الاستماع والاتصال عند الأطفال					

ملحق (٣)

الكتب الرسمية

ناقص من أصل المصدر



#### ملحق (٤)

#### اسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
الاستاذ الدكتور بسام مسمار	تربية رياضية	الجامعة الأردنية
الاستاذ الدكتور محمد سليمان بني خالد	علم نفس التربوي	جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور صادق الحايك	مناهج وطرق تدريس / تربية رياضية	الجامعة الأردنية
الدكتور اسماعيل سعود العون	مناهج وطرق تدريس / تربية رياضية	جامعة آل البيت
الدكتور أنمار ابو عبيد	تربية رياضية	جامعة آل البيت
الدكتور وصفي محمد خزاغة	قياس وتقويم تربية رياضية	جامعة اليرموك
الدكتور نزار اللويس	تربية رياضية	جامعة اليرموك
الدكتور ابراهيم بني سلامة	تربية رياضية	الجامعة الهاشمية
الدكتور حسام الدين خريسات	تربية رياضية	جامعة آل البيت
الدكتور ابراهيم قاسم ابو حجييلة	تربية رياضية	وزارة التربية والتعليم

# **Games and Activity Corner Role in Developing some behavioral characteristics within interactive Jordanian Kindergarten Curriculum**

*By*

*Abla Mahmoud Alshobaki*

*Supervised by :*

*Dr. Mansour Nazal Alzboun*

## **Abstract**

This Study aimed to identify the Games and Activity Corner Role in Developing some behavioral characteristics within interactive Jordanian Kindergarten Curriculum. The study sample consisted of 120 teachers of kindergarten. Their Number is totaling 250 teachers. The researcher used the questionnaire as a tool for the Study. And the study were divided into four areas. Physical behavior, behavioral psychotherapy, social behavior, and linguistic behavior. Which consists of 40 items and been confirmed of validity and reliability . As well as the researcher used the descriptive approach for suitable targets and study Questions. The study results showed that the Games and activity corner role in developing the curriculum development in the kindergarten stage was significantly on all fields. The results also showed that there were no statistically significant differences related to the Age, Experience or Qualification, with the exception of two variables. Qualification in the field of behavioral language the differences were qualified for the diploma .In the view of study' results the researcher recommends a number of recommendations from the most important of Holding training courses for kindergarten tetll!ters to use games as mediator educational and instructional successful. And Enriching the kindergarten environment means and equipment's for Games and activity corner role in developing the curriculum development in the kindergarten in various activities, and activation of kindergarten in the public sector.

**Key words: Corner, Activities, Curriculum Development, Kinder Garden, Teachers**